

قافلة الزيت

صَفَر سَنَةِ ١٣٧٩



نشرة شهرية

مديرها سيف الدين عاشور

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران
لوظفي الشركة - توزع مجاناً

رئيس التحرير شبيب الأموي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٢٨٩ الظهران

في هذا العدد

صفحة	المغرب
٢	بقلم الأستاذ اسعد حسني
٧	الصحافة السعودية اليوم
١٣	مسكة العيد
	(قصة) بقلم الأستاذ نجاني مدني
١٥	سلوى
	(قصيدة) للأستاذ صالح جودت
١٩	الجاحظ
٢٥	كلمات
	بقلم الأستاذ عبد العزيز رياض
٣٧	غاز للبيع

صورة الغلاف



يتجلى فن العمارة الإسلامي في هذا المسجد
بالأقليم المصري .

القافلة تية

لمة لانفسنا

فالفرد اذا مهما ضؤل مستواه المهني في الحياة،
ومهما ضاق نطاق نشاطه الاجتماعي ، يستطيع
بقليل من المثابرة على المطالعة واقتناص سبيل
التثقيف - على الأقل - في حدود ما يتطلبه عمله
او نشاطه - ان يضع العالم بين يديه فيبقى على
صلة مستمرة بما يستجد من مختلف الطرق الفنية
الحديثة في نطاق العمل او النشاط الذي وهب
نفسه له . وبذلك يستطيع ان يرفع مستواه وان
يضيف الي ما اكتسبه بالخبرة محصوفا دراسيا
واسعا لا حدود له . وربما استطاع بفضل ذلك
ان يطور نشاطه بحيث يمتد الى آفاق اخرى لم
تكن تخطر له ببال .

النوع من القراءة التخصصية قد لا
يعطي الفرد الثقافة العامة التي يجب
ان يتغنى اليها الانسان ، ولكنه
دون ريب سبيل الى الازدياد من المعرفة التي
تشعبت مسالكها وتعددت ألوانها . فانت تجد من
انواع النشرات والمؤلفات التي تقذفها المطابع كل
يوم ما يمكن ان يفي بحاجة كل ذي عمل او هواية .
فهواية جمع الطوابع ، او تربية الاسماك ، او
التصوير الفوتوغرافي ، او الصيد الى آخر مئات
الهوايات، أصبحت قروعا في روافد المعرفة وتحظى
بنصيب وافر من المؤلفين والباحثين في فنون هذه
الهوايات . اما المؤلفات التي تبحث في مختلف
الاعمال والصناعات فلا يحدها الحصر .

هناك بطبيعة الحال ضرب آخر من القراءة التي
يقصد بها الثقافة العامة ، وهي لا تنقيد بنوع
معين بالذات من المعرفة بل تشمل ألوانا متعددة
في التاريخ والادب والاجتماع وما الى ذلك . وهذا
النوع من القراءة أصبح لزاما على الشباب الذي
يتشدد الثقافة لتوسيع مداركه وتنمية محصوله
العلمي ليكون عضوا عاملا في مجتمعه ، ولكي يكون
قدوة صالحة للجيل الذي يمثله ، اذ بغير ذلك
لا يتسنى له ان يتجاوب مع العصر الذي يعيش
فيه ، وهو عصر أصبحت فيه المعرفة والثقافة
من ضرورات الحياة اكثر من اي وقت مضى .
علينا ان نقرأ ، ونقرأ كثيرا ، وان نعرف كيف
نتخير ما نقرأه .

سيف الدين عاشور

من لا يقرأ لا يستطيع ان يفكر ،
وبالتالي لا يستطيع ان يكتب .
والكاتب الذي صناعته القلم لا يكفيه
ان يكون مشاركا في الحياة بنصيب ، متفاعلا
مع الجو الذي يعيش فيه ، بل عليه قبل ذلك
وبعد ذلك ان يكون آخذا بقسط وافر من المطالعة
التي هي وسيلة التثقيف والنافذة التي يطل منها
الذهن الى آفاق المعرفة البشرية .
لكن في جيلنا هذا أصبح من المحتم ان يكون
كل فرد من افراد المجتمع - لا الكتاب فحسب -
ذا ميل من نوع او آخر الى المطالعة ، كل في
الاتجاه الذي اختاره لحياته ومعيشته . لم تعد
القراءة وفقا على المثقفين والتخصصين في اي فن
من فنون المعرفة . بل أصبحت حاجة ملحة لكل
فرد كالغذاء اليومي الذي يتناولوه كل منا وان
اختلفت اصناف هذا الغذاء باختلاف الشهية
والميل . فكما ان الفرد في حاجة الى غذاء يومي
ليدعم به طاقته الجسمية فهو كذلك - اكثر من
اي وقت مضى - في حاجة الى غذائه العقلي
ليوسع طاقته العقلية .

كان صاحب المهنة يكفيه من امور
معيشته ان يتفرغ لمهنته وهو قرير
العين دون ان يطالبه المجتمع الذي
عاش فيه بأكثر من ذلك . اما اليوم فالامر يختلف
كل الاختلاف . لان الحواجز التي كانت تحيط
بالرجل في قريته او مدينته قد زالت تماما بعد
ان شملت وسائل المواصلات والنشر معظم انحاء
المعمورة ودخلت الى كل قرية وكل بيت تقريبا ،
وبعد ان تشعبت سبل المعرفة واتسع نطاق كل
متها ، فأصبحت الحرفة الصغيرة التي لم تكن
ذات شأن فيما مضى أصبحت الآن ذات كيان قوي
له نفس الاهتمام الذي تحظى به الاعمال الكبرى .
بل ان الهوايات العابرة التي كان يختارها الانسان
لتزجية اوقات فراغه ، هذه الهوايات غدت الآن
من اوسع اوجه النشاط الحيوي ، وصار لها
متخصصون باحثون يكتبون عنها وينشرون
النشرات الدورية والكتب المستفيضة . امثال هذه
الهوايات كثير يضيق عن حصرها مقال كهذا ، ولكنها
كلها تتمتع بمستوى متماثل من الجدارة .

عزيزي القارئ

بهذا العدد تستقبل مجلتك «قافلة الزيت»
عامها السابع . ونحن اذ نحتفي بعامها الجديد
نود ان ننتهز هذه الفرصة لتتقدم بالشكر الى
جميع الاصدقاء الذين ما فتئوا يكتبون لنا
معبرين عن شعورهم الطيب نحو هذه المجلة ،
كما نود ان نشكر اصدقاءنا الذين لم يخلوا علينا
بتوجيهاتهم المفيدة . ونأمل ان تكون الاعداد
القادمة حافلة بالمزيد من المواضيع المفيدة الممتعة
بما يرضي ذوق القارئ العربي .

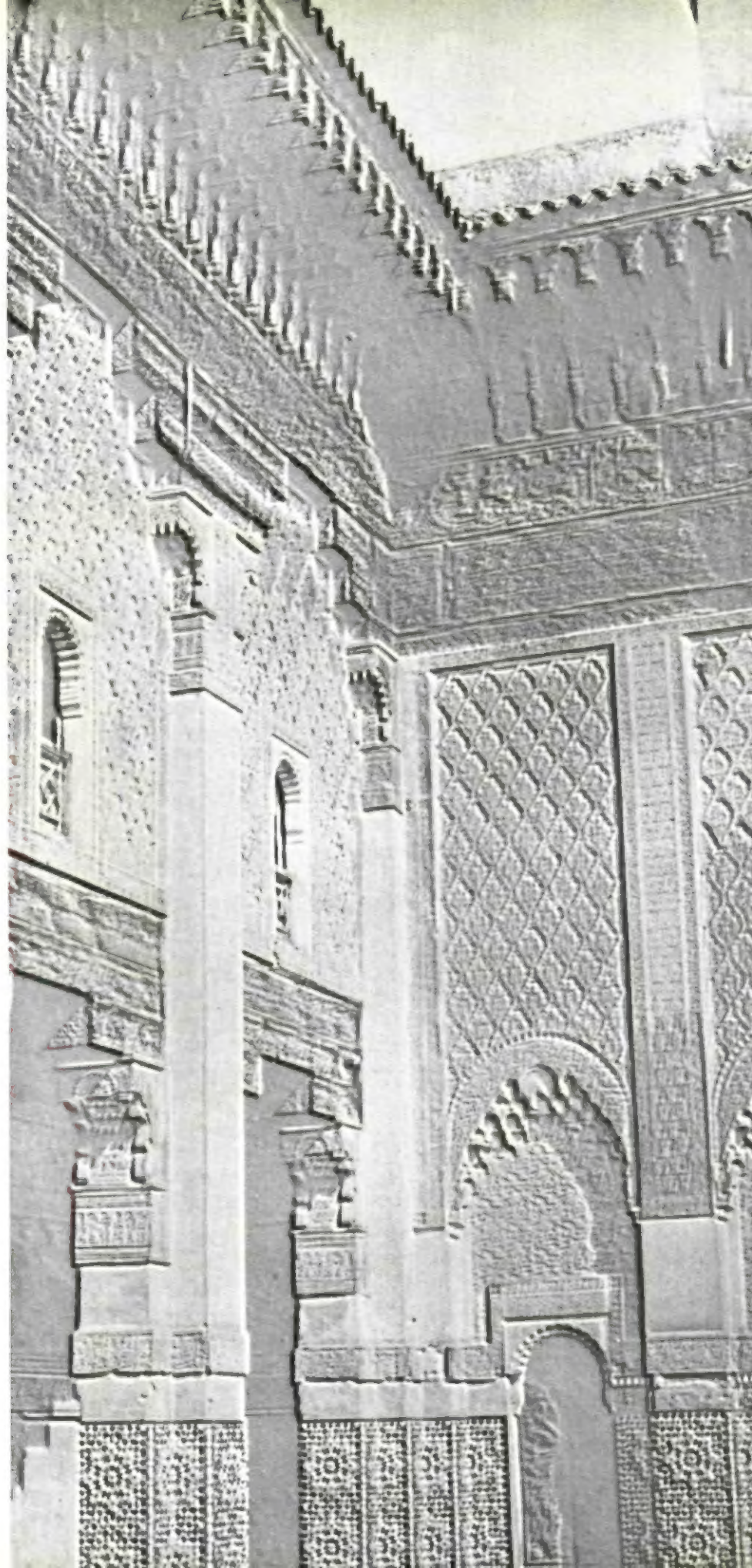
أسرة التحرير

المحضر

بلاد السهول والجبال

بقلم الأستاذ اسعد مكي

وتتجلى روعة الفن العربي في هذا الرواق في
« جامعة ابن يوسف » في مدينة مراكش
(مكتب السياحة المغربي)



مرور أكثر من ساعتين ، على
مفادرة الطائرة التي كانت
تقلنا من مدينة « مدريد »
- عاصمة اسبانيا - الى بلاد المغرب ..
ارتفع صوت « المضيفة » يعلن الركاب
- وهم خليط من جنسيات مختلفة -
ان الطائرة ، ستهبط - لاسباب فنية -
في مطار « جبل طارق » .. ولم تكن
هذه المدينة ، داخلة في برنامج الرحلة.
ونظر الركاب الى « المضيفة » التي
أخذت تنتقل بين المقاعد ، في سرعة
وتوثب .. نظروا اليها ، وفي عيونهم
حيرة وتساؤل .. اذ كان المعروف ان
الطائرة ، لن تهبط الا في مدينة « طنجة »
التي تعتبر الواجهة الامامية للبلاد
المغربية .

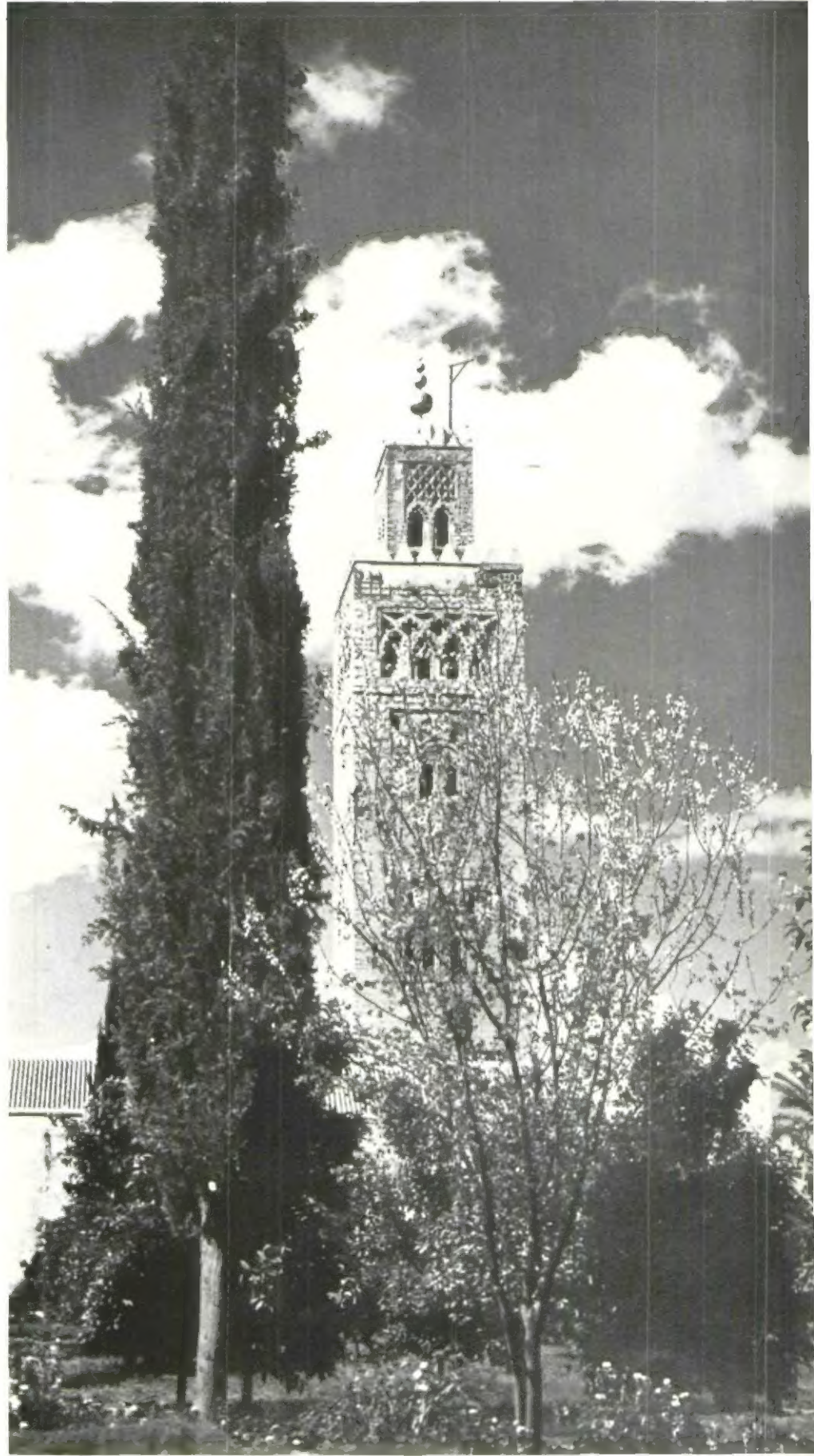
ومرت لحظات صمت ، سادت الرهبة
خلالها جو الطائرة .. صمت لم يقطعه
الا صوت « المضيفة » يعلن مرة اخرى ..
ان على كل راكب ان يربط « الحزام »
في وسطه .. استعدادا للهبوط الى
الارض .

وبعد دقائق قليلة .. كنا خارج
الطائرة .. وتبين ان احد المحركات
اصيب بعطل .. يستغرق اصلاحه
ساعة ويزيد ..

المغرب بلاد جمعت جمال الطبيعة ..
وثررة الارض .. ومجد التاريخ ..
... والواقع اني ما كدت استقر على
ارضها الطيبة .. واتنسم هواءها
العليل .. والتقي بشعبها العربي
الاصيل .. حتى ايقنت تماما ، على
الفور ، ان كل ما سمعته عنها كان قطرة
من بحر .

بلاد سخت عليها الطبيعة ،
بغير حساب .. فيها السهول
والجبال .. فيها البحار
والغابات .. فيها الشمس والمطر
والضباب .. هذه المزايا كلها - على
تضاربها ، وتباين طبائعها - اصبحت
تجاذب الهواء والمناخ والارض والقضاء.
ولعل اجتماع الطقس الجبلي ..
والطقس البحري .. والطقس
الصحراوي .. في طبيعة المغرب ، هو
الذي كون شخصيته الجغرافية ، في
ذات واحدة متكاملة ..

ومن يتأمل الموقع الجغرافي ، لهذه
البلاد المغربية .. يجد انها تشرف على
البحر المتوسط من الشمال .. والمحيط
الاطلسي من الجنوب .. فهي نقطة
وصل بين عالمين .. ومركز التقاء بين



(مكتب السياحة المغربي)

جامع الكتبية الشهير في مدينة مراكش في المملكة المغربية .



منظر عام لمدينة فاس التي تشتهر بجامعة القرويين ، التي تحوي عددا كبيرا من المخطوطات الاثرية النفيسة . (تصوير بيرتون هولز - نيويورك)

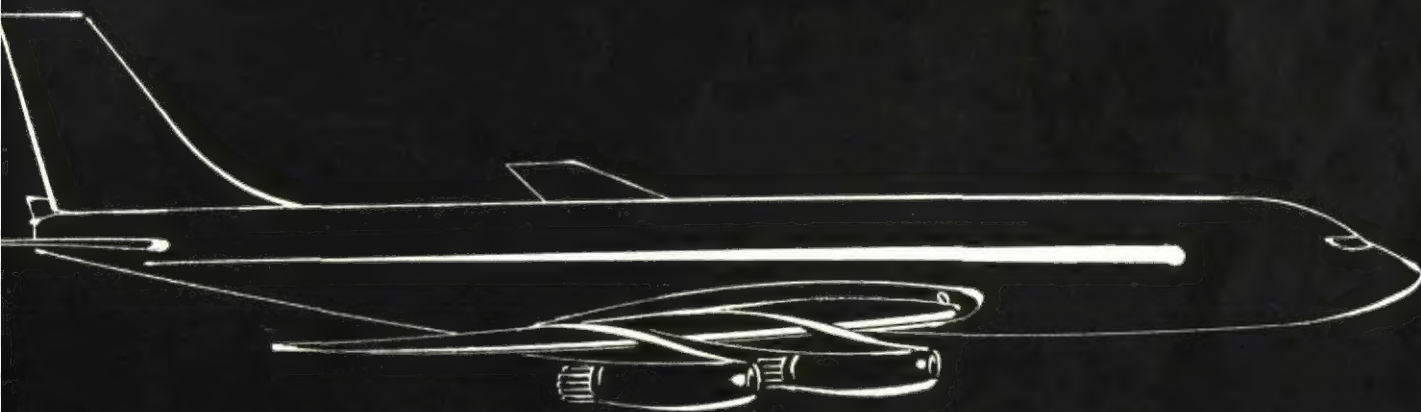
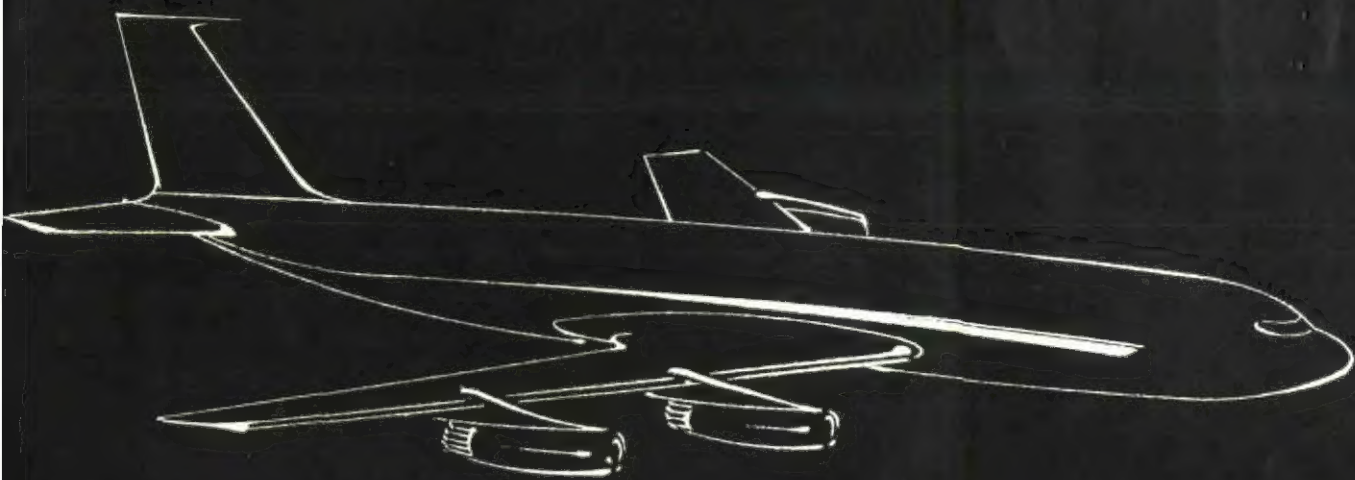


منتزه عام في مدينة الدار البيضاء (كازابلانكا) . (من مكتب فريدريك لويس - نيويورك)



احدى القرى الجميلة تقع بين الجبال الشاهقة في المغرب . (مكتب السياحة المغربي)

قارتين ..
... ان هذا الموقع الجغرافي
القيري .. في ملتقى مواصلات الدنيا
القديمة بالدنيا الجديدة .. جعل المغرب
مركز اشعاع انبعثت منه مختلف الوان
الحضارة ، التي عرفتها البشرية عبر
قرون التاريخ ...
فمنذ الف سنة ويزيد .. كانت
الحضارة المغربية ، تزود اوربا بكل ما
افادت به الانسانية ، من ثمرات العلوم ..
هذه الحضارة التي يرجع فضلها الى
صفوة الاخيار من ملوك وعلماء
« الادارسة » و « المرابطين » و « الموحيدين »
وغيرهم من اولئك الاماجد ، الذين
تداولوا حكم البلاد .. وامتد نفوذهم
الى الدولة الاندلسية ، التي ظل مجد
الاسلام ، وعظمة العرب ، فيها مزدهرين ،
الى ان انهارت من الوجود .
... ان المغرب - بحكم هذا كله -
كان مهد الحضارة العربية العريقة ..
بلد التراث التاريخي المجيد .. وقد
اقترن اليوم ، بطرافة الحديث التليد ..
وبدائع المدينة الجديدة .
وكل زائر للمدن والقرى المغربية ،
يلمح بيسر وسهولة ، كيف استبسل
ابناؤها الابطال في الحفاظ على طابع
حضارتهم العربية ، وكيف بالغوا في
صيانة تراث الاسلام من عبث المغيرين
والفزاة الاجانب حتى بقيت لها سماتها
المميزة ، وشعاراتها القومية .. بقيت
سليمة ، تتحدى الزمن ، وتستعصي
على البلى ، وتشير الى مجد الامس ،
وتوحي بعظمة التاريخ .
في عدد من المدن الكبرى ،
خير دليل على ذلك .. في
« فاس » عاصمة العلم
وجوهرة افريقيا - كما يسمونها -
وفي « مراكش » ، المدينة ذات المآذن
السامقة ، التي ذاع صيتها في انحاء
اوربا ، وعرفت بجوها الصافي ،
ومناخها المعتدل ، واحمرارها الابدي ..
وكذلك في « افران » المدينة التي
اجتمعت لها مزاجا المشتى والمصيف ..
ناهيك « بالدار البيضاء » التي يجري
ذكرها على السن شعوب اوربا وامريكا ،
باسمها الاسباني المنغم « الكازابلانكا »
او عروس شواطئ بحر الظلمات « كما
كان يصفه بعض السلفيين من المؤرخين
المقاربة .. و « الرباط » مقر الحكم ،
ومدينة التجارة والمركز الرسمي للسفراء
الاجانب .
... ان كل مدينة من هذه المدن



عصر الطائرات النفاثة

٤

السرعة والارتفاع

يدل على ان الطائرة كانت تقوم بما يسمى تشغيل « المحركات البلملة » وذلك للحصول على ٣٠٪ من قوة انطلاقها أثناء الإقلاع . ويحدث هذا أيضا في الأيام الحارة او في العلو الشاهق او عند استعمال المرات القصيرة في المطارات ، وطائرات «البوينغ» و « الدوجلاس » مزودة بمحركات لها خزانات تسع ٧٠٠ جالون من الماء . وهذه الكمية تستهلكها الطائرة في دقيقة واحدة عند الإقلاع . وهناك فائدتان للماء ، الاولى ان الماء يخفف من حرارة الهواء التي ارتفعت من جراء الضغط . ومن ثم يزيد كمية الوقود المدفوع الى غرفة الاحتراق دون ان تصدى الحرارة العظمى . والثانية تمكن المحرك من توليد قوة أعلى لان الماء يبرد الهواء الذي بدوره يزيد من طاقة المولد .

والمسافر في عصر النفاثات هذا سوف لا يشعر بالحقيقة بان طائرته تسير بسرعة ٦٠٠ ميل بالساعة . لانها تكون عالية جدا معظم الوقت . ولكنه سيدرك ، بأنه كائن في عالم جديد عندما يجد بان المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو لا تتعدى الـ ٥ ساعات ، والمسافة بين نيويورك ومعظم المدن في أوروبا من ٦ الى ٩ ساعات .

تاريخ الطيران النفاث

ويرجع تاريخ الطيران النفاث الى حوالي عشرين عاما تقريبا . ففي السنوات العشر الماضية اجريت اختبارات عديدة على عدة انواع من الطائرات النفاثة . ومعظم هذه الاختبارات قد اجريت في الحقول العسكرية . ومنذ بضع سنوات ظهرت اول مجموعة من طائرات « الكوميت » النفاثة . ولكن لم يكتب لها النجاح . وعمل على اعادة النظر في بنائها مرة اخرى . وقد اجريت اخيرا عدة اختبارات عليها وتبين الخبراء انها صالحة للاستعمال التجاري على نطاق واسع . وقد ظهر نوع جديد منها وهي تعمل الآن بين بريطانيا والولايات المتحدة .

اما من ناحية شركات الزيوت العالية ، فقد واجهت باديء الامر صعوبات كثيرة في انتاج الوقود قبل اختراع الطائرات . ولكنها انتصرت اخيرا واصبحت بعد تجارب عديدة قادرة على تصنيع الزيت حسب متطلبات العصر الجديد . وتعمل الآن كثير من الطائرات النفاثة في الاغراض العسكرية . ومن المتوقع في عام ١٩٦٠ ان تسلم شركات الطيران العالمية حوالي ٢٠٠ طائرة نفاثة . وتنبأ اخصائيو الطيران بان الطائرات ذات المحركات العادية ستشكل ١٥ بالمئة فقط من مجموع اسطول الطائرات في العالم في عام ١٩٧٥ . وسيقتصر عملها على عمليات الشحن والخدمة . وسيكون اسطول الطائرات في عام ١٩٧٥ مؤلفا من النفاثات الثقيلة التي ستأخذ على عاتقها عبئا كبيرا في نقل المسافرين والبضائع .

وتحتاج رحلات الطائرات النفاثة الى حسابات دقيقة . فمثلا في أثناء الرحلات الطويلة ، يجب ان يراعى حساب الارتفاع . فالطائرات النفاثة تطير على علو شاهق يتراوح من ٢٥٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ قدم . وفي الحالة هذه فالطائرات البستونية لا يكون بمقدورها الطيران على مثل هذا العلو الشاهق . لان هذه الطائرات تفقد قدرتها في الهواء الخفيف . ولما كانت الطائرات النفاثة غير مجهزة بالمحركات فانها تستفيد من المقاومة الخفيفة للهواء . ومن انجع الطرق للتوفير في الوقت والمال على الطائرات النفاثة ، ان تملو بقدر الامكان ، لان ذلك يمكن الطائرة من زيادة السرعة فتصل سرعتها الى ٥٠٠ او ١٠٠٠ ميل في الساعة . وكذلك فانه من اوفر الطرق على النفاثات عند انتهاء الرحلة ان تهبط وتحط بسرعة . واقل اختراق لهذه القواعد والاصول سيسبب زيادة في استهلاك الوقود . واستهلاك الطائرة النفاثة من الوقود يبلغ حوالي ٢٠٠٠ جالون من الوقود في الساعة .

وأغلب الظن ان معظم قواعد التوفير في هذا الطيران لن تكون عملية الى حد ما ، فحيانا يستلزم النفاثات ان تملو بعيدة عن المطارات لتجنب المرور من فوق المساكن الناحية للمطارات وازعاج سكانها . ولحسن الحظ ان المسافرين الجالس داخل الطائرة لا يسمع من الضجة الا صوتا ضئيلا هو الناتج عن ارتطام جسم الطائرة بهواء .

المطارات والنفاثات

وعصر الطائرات النفاثة سيزيد من عمل مرشدي الطائرات حتى ولو كانت على الارض قبل الإقلاع . لان محرك الطائرة النفاثة يستهلك من الوقود أثناء تشغيله على ارض المطار اكثر مما لو كان مشغلا في الجو . وبناء على ذلك ، فان الطائرة النفاثة لا تقدر ان تتأخر في آخر المدرج انتظارا لطائرة قادمة او ذاهبة . فانها تستهلك وقودا بمعدل ١٥٠٠ جالون او اكثر في الساعة اذا فعلت ذلك . ولهذا السبب تعتمد الطائرة النفاثة كثيرا على تعاون المرشدين في برج المطار لاعطائها التعليمات حالما يتبدى في تشغيل محركاتها لتقلع بسرعة دون اي تأخير .

ويشاهد المسافر في اول رحلة على الطائرة النفاثة شيتين غريين بالنسبة له . اذ يرى اولا في المطار احدى الجارات تقوم بجر الطائرة قبل تشغيلها ، بعيدا عن المدرج الى الممر وذلك لتجنب الناس الضجة الصاخبة التي تحدثها عند تشغيلها ، ولتوفير الوقود . والشئ الثاني ، هو عندما تستجمع الطائرة سرعتها في اول الممر ، سيرتد المسافر عندما يرى الدخان الاسود وهو يتصاعد من المحركات . وظهور الدخان الاسود

من بين الازين الصاخب ، ومن وراء الاصوات التي تشبه هزيم الرعد ، ظهر عصر جديد ، هو عصر الطائرات النفاثة التجارية . وقد شهد خريف عام ١٩٥٨ مولد هذه النفاثات التجارية ، بعد ان كانت هذه الطائرات مقتصرة على الاعمال الحربية . بدا هذا العصر حينما اقلعت من مطار نيويورك الدولي اضخم واسرع طائرة نفاثة للركاب قاطعة المحيط الاطلسي ، وفي اقل من سبع ساعات حطت في مطار لندن فاتحة بذلك عهدا جديدا في عصر الطائرات النفاثة التجارية ، اذ قصرت المسافات بين البلدان البعيدة ، فاصبح بإمكان المرء الآن ان يتناول فطوره في باريس مثلا وغداه في نيويورك .

والنفاثات الجديدة تعد وسيلة جديدة في خدمة المسافرين وارباب الاعمال وفي نقل البريد . وقد بدأت تحل محل الطائرات ذات المحركات البستونية في قطع المسافات البعيدة . وتتميز هذه الطائرات بسرعتها الفائقة ومقدرتها على الطيران الى علو شاهق .

شركات الزيت والطيران النفاث

ومما هو جدير باهتمام شركات الزيت ، ان الطائرات النفاثة هذه لا تستعمل الوقود والشحم الذي تستعمله الطائرات العادية ذات المحركات العادية . ولذلك وجب اعادة النظر في طرق تعبئة الطائرات بالوقود على المدرج وإبتكار اساليب جديدة . وقد اهتمت عشرات من شركات الزيت في جميع انحاء العالم بالوقود الذي يستعمل في الطائرات النفاثة ، وبعثت مندوبين عنها الى « معهد التدريب للعصر النفاث » لدراسة تحسين الانتاج ، والاعمال الفنية الاخرى المتعلقة بالطيران النفاث ، وبدأت ارامكو انتاج هذا الوقود منذ سنوات .

طائرات الركاب

وقد قامت الولايات المتحدة اخيرا ببناء ثلاثة انواع من النفاثات ، الاول يدعى « بوينغ » والثاني « دوجلاس » و « كونفير » . ويبلغ طول الطائرة منها ١٥٠ قدما ولها جناحان ضخمان في نفس هذا الطول ، وذيل يرتفع عن الارض حوالي ٢٠ قدما . اما وزن الطائرة وهي محملة فيبلغ ١٥٠ طنا اي ضعف وزن الطائرة ذات المحركات البستونية وتوسع الطائرة لحوالي ١٧٠ راكبا .

وتبلغ مصاريف الطائرة الواحدة في الساعة حوالي ١٦٠٠ دولار . ويجب ان تمتلأ نصف المقاعد بالركاب في الطائرة في الرحلة الواحدة حتى تتمكن من تغطية مصاريفها . ويستلزم على خطوط الطيران المسؤولة عن هذه الطائرات ان تشغيلها باستمرار كيلا تنكبد من الخسارة ما يقدر بـ ١٢٥ دولارا في الساعة في حالة توقيفها عن العمل . وقد قدرت تكاليف النفاثة الواحدة بحوالي ٥ ملايين دولار .



صحيفة يومية حافلة تصدر بجدة في اخراج انيق وتطبع باللينوتايب . ولعلها اكثر الصحف السعودية اهتماما بالانباء الخارجية والمحلية وانباء المجتمع . ومع ذلك فهي لا تغفل اوجه النشاط الاخرى كشط الطلاب والنشاط الرياضي ، كما تفرد ابوابا خاصة للنشاط الاقتصادي والتجاري . ونشر المقالات الادبية والعلمية والدينية . وقبل عام لم تكن هناك صحيفة بهذا الاسم ، الا انه بعد ان تم ادماج صحيفتي عرفت الاسبوعية والبلاد السعودية اليومية في هذه الصحيفة التي تحمل حاليا اسم البلاد والتي تجمع مزيجا من الصحيفتين ، كان لا بد ان تبدأ بتاريخ جديد .

القدم جريدة سعودية فهي الآن في سنتها السادسة والثلاثين وتصدر بمكة المكرمة مرة كل اسبوع او في يوم الجمعة بالتحديد . وكانت تختص بنشر الانباء المحلية الرسمية والاعلانات القضائية . لقد طوت صفحات حافلة من عمرها المديد ، وها هي الآن تصدر في ثوب آخر بعد ان امتدت اليها مؤخرا يد التحسين والابتكار حين تولى رئاسة تحريرها الاستاذ عبدالرحمن الشيباني فصارت تفرد بابا خاصا لكل من الانباء العالمية والانباء المحلية والكشوفات العلمية ، كما تنشر المقالات الدينية والادبية لكبار الكتاب والادباء .



وهذا هو اسم الجريدة التي تصدر في المدينة المنورة بلد الرسول الكريم ، وهي صحيفة اسبوعية احتفلت مؤخرا بدخولها العام الثالث والعشرين وهي اوفر ما تكون نشاطا وحيوية . فقد ازداد عدد صفحاتها من اربع الى ست صفحات وادخلت عليها ابواب جديدة ممتعة وغدت ميدانا رحبا لتلقي فيه افلام الكتاب والقراء . وهي بطبيعة الحال تعنى بالشؤون المحلية عنابة طيبة خاصة ما يتعلق منها باخبار المدينة المنورة .

مديرها العام الاستاذ عثمان حافظ ورئيس تحريرها الاستاذ علي حافظ ، وكلا الشقيقتين يمدان في طليعة صحفيي وادباء هذه البلاد .

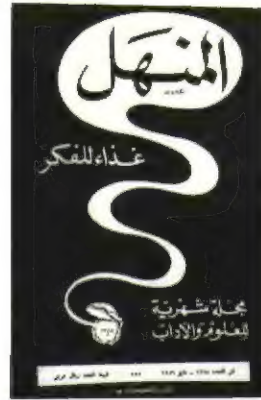
وهذه صحيفة اخرى تصدر بمكة المكرمة ، وهي يومية وتعنى بالانباء العالمية والمحلية ، وتنفرد صفحات كاملة للمقالات الادبية والعلمية والدينية ، كما تخصص ابوابا للنشاط الرياضي وشؤون الطلبة . وهي تصدر في اربع اوست صفحات . وقد اعلنت ادارة الجريدة مؤخرا عن وصول الات اللينوتايب التي ستستخدم قريبا في تنضيد حروفها ، وستكتسب بذلك طابعا جديدا في الاخراج والتنسيق .

ان جريدة الندوة في عامها الاول وليس هذا عمرها الحقيقي ، بل هو وضع اقتضاه ادماج صحيفتي حراء والندوة سابقا في هذه الصحيفة التي تحمل اسم الندوة حاليا . ويملك هذه الجريدة ويرأس تحريرها الاستاذ صالح محمد جمال صاحب جريدة حراء سابقا ويماونه في التحرير شقيقه الاستاذ احمد محمد جمال ، وكلاهما من الشباب السعودي المثقف اللامع .

الصحافة في المملكة العربية السعودية اليوم تسير جنبا الى جنب مع النهضة الشاملة التي غمرت البلاد في السنوات الاخيرة ، كما انها تعكس مختلف تيارات هذه النهضة . وتتناز صحيفة اليوم بالنظرة الواقعية واقتباس المزيد من نظم الصحافة الحديثة اداء واخراجا . ولا شك ان انتشار الوعي الثقافي وازدياد جمهور القراء هما من العوامل الرئيسة في تطوير الصحافة السعودية ، كما ان تحسين وسائل التواصلات وسبل الاتصال بالعالم الخارجي ساهما مساهمة فعالة في ذلك التطوير .

وسرنا ان تقدم هذه المعلومات المتسوعة بالصور عن الصحف والحللات التي تصدر اليوم في المملكة العربية السعودية .

مجلة الحج



كبرى المجلات السعودية وأبعدها صيتاً، وأقدمها أيضاً، فهي الآن في عامها الثالث والعشرين. وقد بدأت تصدر أول الأمر بالمدينة المنورة في بضع صفحات غير مرموقة، ثم انتقلت إلى مكة وتطورت بسرعة في سنواتها الأولى حتى أصبحت تصدر الآن في سبعين صفحة من الورق الأبيض الصقيل. والمنهل مجلة شهرية رصينة تخصص في البحوث الأدبية والعلمية والتاريخية، وتفرد إلى جانب ذلك باباً لكل من الفضة والشعر واستعراض أهم الكتب الحديثة. ولا يزال يشرف عليها منذ مولدها حتى الآن منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الانصاري المؤرخ واللفوي الفصيح ومن رواد الأدب السعودي.

الصحيفة الوحيدة التي تصدر بالرياض، وهي أسبوعية وتصدر في ثماني صفحات، ورغم أنها لم تتجاوز العام السادس، فقد خطت خطوات موفقة جداً، حتى غدت مثار اهتمام القراء السعوديين. وبالإضافة إلى المواضيع الاجتماعية التي تفرقها الإمامة باستمرار، فإنها تمتاز أيضاً بالتخصص في نشر البحوث العلمية واللفوية والتاريخية الرصينة. ورئيس تحريرها هو الأستاذ العلامة حمد الجاسر المؤرخ السعودي الشهير وعضو الجمع اللغوي بالقاهرة. وقد بدأت الإمامة قبل بضعة شهور باستخدام حروف اللينوتاب مما أكسبها رونقاً في الإخراج بالإضافة إلى مركزها الأدبي.

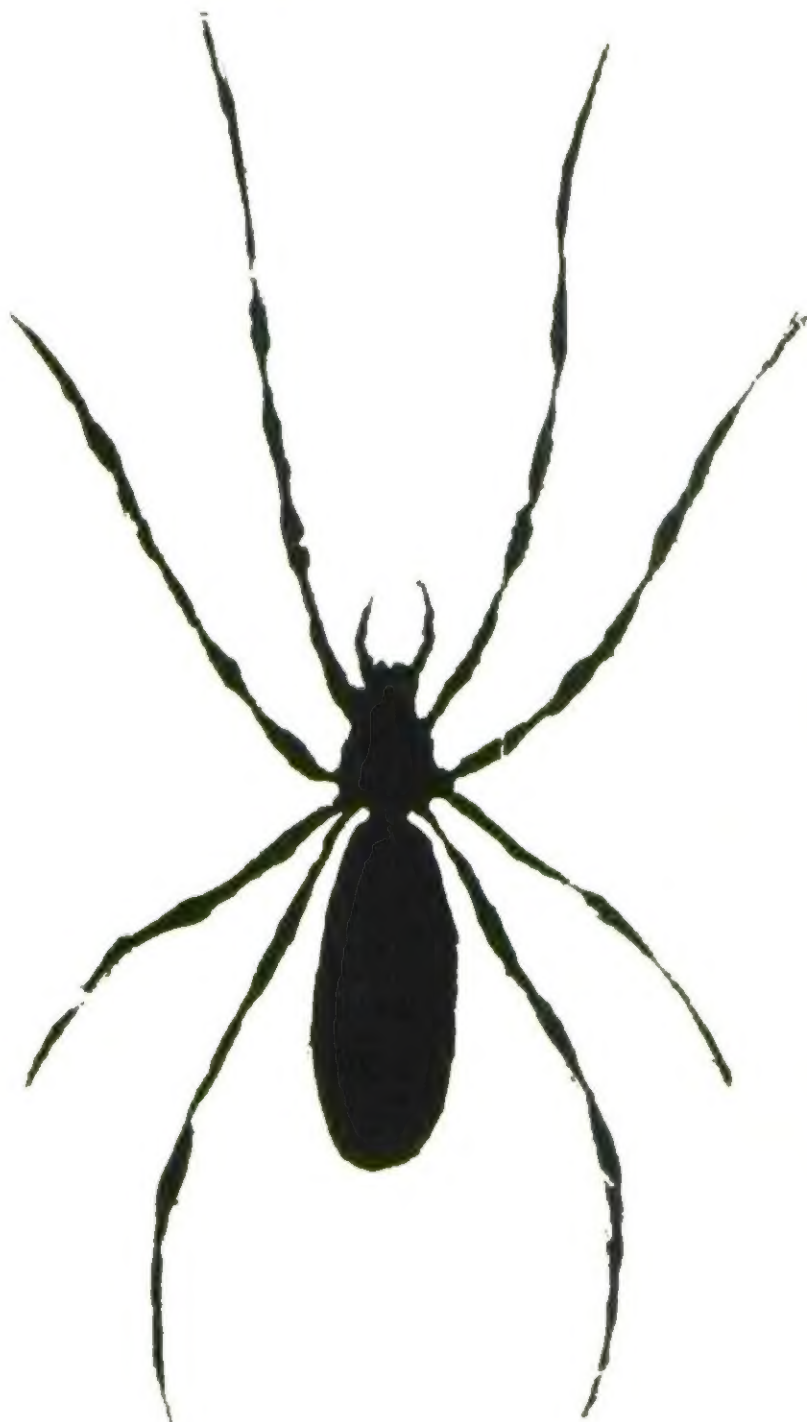
وهذه مجلة شهرية أخرى تصدرها مديرية الحج، وتسمى - كما يتضح من عنوانها - بالبحوث الدينية وشؤون الحج. ولكنها تقسم بين دفتيها أيضاً بحونا قيمة أخرى، كما تهتم بحركة التأليف والأنباء المحلية. رئيس تحريرها الأستاذ محمد سعيد العامودي من رواد الأدب السعودي ومن مشاهير كتاب وشعراء الحجاز.

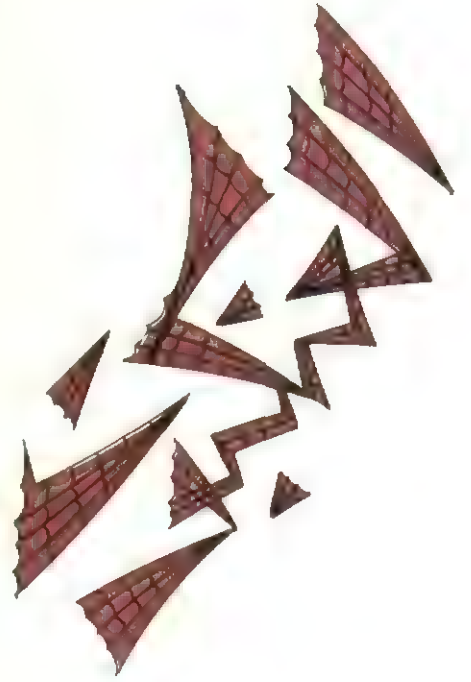


تصدرها وزارة الزراعة مرة كل ثلاثة شهور. وتتخصص في الشؤون الزراعية وعرض أوجه النشاط الزراعي بالملكة وأرشاد المزارعين إلى أمثل الطرق الزراعية. وعلى الرغم من طابعها العلمي فإن مواضيعها شيقة وبحوثها تسم بالدقة والإيجاز. رئيس تحريرها الصحفي النشيط الأستاذ أنور زعلوك.

تصدر شهرياً عن المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجدة. وتسمى بمختلف المواضيع الأدبية والثقافية كما تعنى بالشعر والقصة. وتضم صفحاتها عرضاً شاملاً لآباء العالم العربي الأدبية والعلمية. وملخصاً وافياً للآباء المحلية في شهر. ويجد القارئ بين دفتيها ألواناً من الأحاديث الإذاعية الطريفة. كما أن بها ركناً خاصاً للأطفال. ويشمل كل عدد من المجلة البرنامج الكامل للإذاعة السعودية لذلك الشهر. وقد تقدمت المجلة في سنواتها الأربع تقدماً محسوساً فازداد الإقبال عليها من مختلف طبقات القراء.

الصحيفة الوحيدة التي تصدر بالمنطقة الشرقية، ومحل صدورها مدينة الخبر، وهي أسبوعية وتطبع في مطبعة الرياض بحروف اللينوتاب. وتتخصص الخليج في معالجة شؤون المنطقة الشرقية إلى جانب ما تنشره من آباء عامة عن المملكة، كما تنشر بحونا اجتماعية وبعض المقالات القصيرة. وقد دخلت الخليج العربي مؤخراً في عامها الثاني ويشرف على تحريرها نخبة من الكتاب، أما صاحبها ورئيس تحريرها فهو الأستاذ عبدالله شباط.





اذرعها ثمانى بوصات .

خيوط العنكبوت

من المعروف ان خيوط العنكبوت واهية جدا .. ولكن اذا فتلت هذه الخيوط فليس هناك ما يضاهاها متانة وخفة . فان قوة خيوط العنكبوت تبلغ ثلاثة اضعاف قوة سلك من الحديد .. او بتعبير آخر لو صنعنا حبلا من خيوط العنكبوت قطره بوصة واحدة لامكن ان نرفع به ثقلا يبلغ ٧٤ طنا .. كما وانه خفيف جدا .

ولا تقتصر خيوط العنكبوت على صنع المصائد بل هي ايضا لبناء اعشاشها لوضع الشرائق فيها كما تبني منها بيوتها في الارض او تطير بها في السماء . وتفرز العنكبوت هذه الخيوط من غدغ تقع في مؤخرة جسمها .

ولا ترى العنكبوت لمسافات طويلة وبعضها لا يرى مسافة تزيد عن البوصة ، غير انها ذات حساسية قوية جدا لدرجة انها تستطيع معرفة اي شيء تريد معرفته . فالاهداب التي تنتشر على اقدام العنكبوت تستطيع بواسطتها معرفة اي شيء يلمس خيوطها البعيدة المتطايرة في الهواء وتعرف فيما اذا كان هذا الشيء فريسة للذيذة او عدوا كالزنبار مثلا .

والزواج في دنيا العنكبوت غريب ايضا ، فالانثى منها تتزوج ذكرا يصفرها حجما بمئات المرات . ومن المعروف ايضا ان الزوجة تاكل زوجها بعد الزواج وان كان هذا لا يحدث دائما . وتضع العنكبوت ملايين من البيض وتخرج منه ملايين العنكبوت ولولا هلاك كثير منها لانت على الغذاء الموجود .

تنسج العنكبوت خيطا تطلقه في الهواء متعلقة به فيرتفع مع تيارات الهواء الساخنة الى طبقات الجو العليا ربما تصل الى ١٥ الف قدم كما شهد ذلك احد الطيارين .

هذه هي العنكبوت ، الحشرات الصغيرة التي لا نعرفها اهمية تذكر ، والتي تغطي مساحات شاسعة من الارض وتوجد في كل مكان . ونستطيع ان نعطيها صفات كثيرة . فهي مبيدة للحشرات ، وهي مهندس قدير ، وجندي يتقن عمليات التخفي ، وغواص في البحر ، ومكتشف للاجواء العليا ، وصياد ماهر ، ومتسلق للجبال وحائك ماهر ، ونساج فنان .. اوليست هذه اعجوبة في عالم الحشرات؟

وسط الثلوج القطبية ، وفي الجزائر الصخرية النائية ، وفي المناطق المجهولة ، وفي اعشاش الطيور ، بل وفي بيوت النمل ايضا . ومع العلم ان العنكبوت حشرات برية ، الا ان بعضها يعيش تحت سطح الماء ، على سيقان النباتات المائية وذلك في فقاعة هواء . والعنكبوت تملأ البيوت وجدران المعامل واسطحة المنازل . وبعضها يعيش في الصخور البحرية التي تغمرها مياه المد ، وتسكن في بيوت تبنيها من نسيجها .

وتتخذ العنكبوت لون المكان الذي تعيش فيه اذ تلونها بالمحيط يساعدها على التخفي عن اعدائها اما العنكبوت التي تعيش في المناطق الحارة فيكون لونها لامعا .

وتتغذى العنكبوت على الحشرات فقط وهي لا تاكل النباتات ابدا .. ولهذا فهي ليست ضارة بالنباتات مطلقا .

العنكبوت وصداها

كلنا نعرف المصائد التي تنسجها العنكبوت لاصطياد فرائسها من الذباب والحشرات الاخرى . فحالما تعلق ذبابة بنسيج المصيدة تسرع العنكبوت الى التهام فريستها . ولكن ليست كل انواع العنكبوت تعرف صنع هذه المصائد . ولكنها تبتكر اساليب اخرى للصيد ، فمنها ما تبني (قلعة) تخفيها تحت نسيجها ، وتنتظر ، مثل قاطع الطريق ، حتى تمر بها حشرة سيئة الحظ فتتنقض عليها العنكبوت وتفترسها . وبعض العنكبوت تتعلق بجبل من نسيجها وترسل طرفه على الاعشاب حتى تعلق به حشرة فيلتصق الخيط على الحشرة وتقوم العنكبوت باتمام اللازم نحو الفريسة . وبعض العنكبوت تتخذ من ميزة التخفي اسلوبا للصيد فتتبع في كأس زهرة وتبدو كجزء من تلك الزهرة فاذا ما جاءت فراشة الى الزهرة برزت العنكبوت وهاجمت القراشة واكلتها . وبعضها تحمل شبكتها باطرافها الامامية وحينما ترى فريستها تقذف الشبكة عليها وتصطادها . ومعظم العنكبوت تاكل فريستها في مكان الصيد الا ان بعضها يحمل فريسته على كتفيه عائدا الى بيته .

وحجم العنكبوت صغير نسبيا واكبر نوع منه هو الموجود في المناطق الاستوائية اذ يبلغ طول العنكبوت حوالي ثلاث بوصات ونصف البوصة وطول

تعرف عن هذه الحشرة الصغيرة ؟ ربما كنت لا تعرف انه لو اختفت العنكبوت عن وجه الارض ، ل مات معظم الناس من الجوع .. اما لماذا يحدث هذا فلان الحشرات التي تتغذى عليها العنكبوت ستاكل جميع محاصيلنا الزراعية . ويقول علماء الحشرات ان العنكبوت تاكل كل سنة ما يساوي وزن ثلاثة ملايين رجل . ومن الصعب تصديق هذا لعدم معرفتنا بعدد العنكبوت الموجودة على سطح الارض . غير ان العلماء يقدرون عدد العنكبوت الموجودة في الفدان الواحد من الارض المشوشة بعدد يتراوح بين مليون وربع الى مليونين وربع من العنكبوت . وقد قام بهذا الاحصاء عالم بريطاني وذلك باخذ عينات من الارض في المناطق المختلفة .

والعنكبوت انواع عديدة قد تبلغ حوالي الخمسين الف نوع ، منها بضعة عشر نوعا فقط من الانواع السامة وتعتبر مؤذية ومنها العقرب المعروف . غير ان جميع العنكبوت لا تهاجم الانسان . وثمة حقيقة اخرى عن العنكبوت ، وهي انها توجد في كل مكان .. فهي تعيش على ارتفاع الوف الاقدام على قمة جبل افرست ، ووجدت ايضا داخل احد المناجم على عمق الفتي قدم . وتعيش

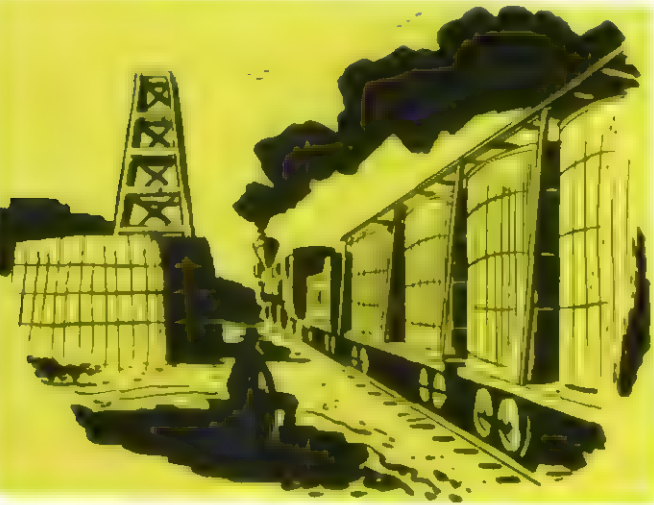


كان الزيت الخام في اوائل ايامه يعمل في براميل خشبية .

معمل تكرير قديم اسعمل في حجر صناعة الزيت .

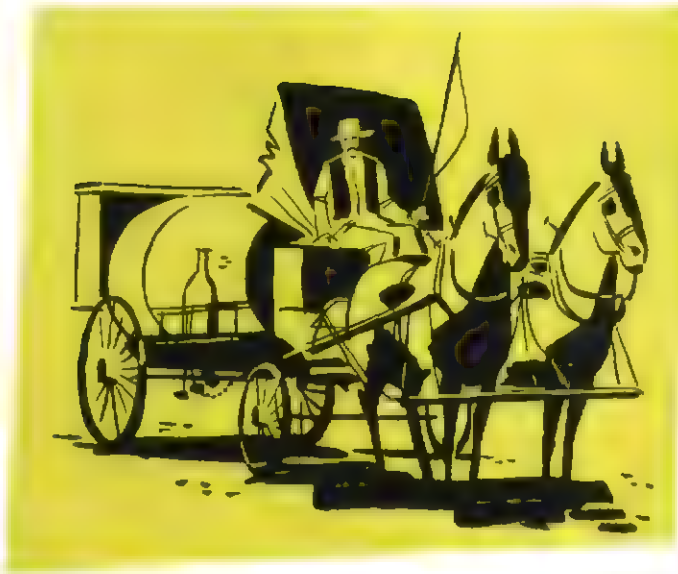
وكان يستخدم في اعمال الحفر محرق - بحري بونه سه احصيه .

اما صهاريج سكة الحديد لنقل الزيت فكانت تكون من براميل خشبية كبيرة ركبت على عربات مسطحة .



في عام ١٨٥٩ تم حفر اول بئر
منجيه للزيت بكميات تجارية وذلك
في ولاية بنسلفانيا الامريكية .
وقد وجد الزيت في تلك البئر على
عمق ٦٩٠٠ قدما .
بدأت اول مصفاة للزيت اعمال
التكرير في مدينة « اويل غريك »
في ولاية بنسلفانيا عام ١٨٦١ .
وفي نفس العام صدرت اول
شحنة كاملة من الزيت من ميناء
فيلادلفيا الى لندن على ظهر الباخرة
« اليزابت واتس » . وكان الزيت
معبأ في براميل .
بنيت في عام ١٨٦٥ اول ماكينة





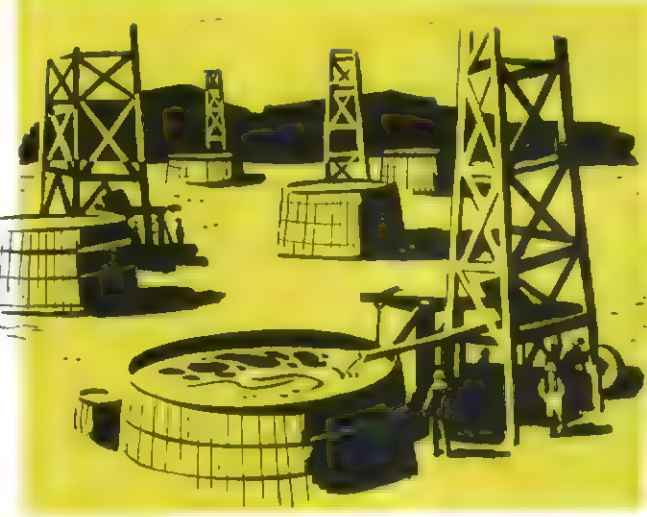
كان الكيوسين يسوزع للانارة على عربات تجرها الخيول ايضا .

لما حلت السيارة محل الحصان تحولت عربة الصهرج القديمة الى سيارة الصهرج المعروفة اليوم .



متعهدو التوزيع يعلون الزيت في تراميل خشبيه على عربات تجرها الخيول .

خزانات الزيت الخشبية التي كانت تستعمل في حقول الزيت .



المسافة بين نيويورك ولندن في ٥ ساعات و ٥٦ دقيقة فقط وبين نيويورك وباريس في ٦ ساعات و ١٦ دقيقة .

وفي ٦ ديسمبر من العام نفسه انزلت الى البحر اضخم ناقلة للزيت في العالم ، في مدينة كوري في اليابان ، وتبلغ حمولتها ... ١.٢١ برميل .

وفي ٢٧ أكتوبر من العام ذاته تم حفر اعظم بئر في العالم في مدينة « بيكوس كانتى » في ولاية تكساس وبلغ عمقها ٣٤٠ ٢٥ قدما .

من شهرين .

وفي العام ذاته قام « الاخوان رايت » بأول تجربة جوية ناجحة بالطائرة في مدينة « كيتى هوك » في ولاية كارولينا الشمالية .

وفي ٢١ أكتوبر من عام ١٩٢٥ بدأ أول قطار كهربائي يسير على الدبزل ، عمله في مدينة نيويورك . قام الاميرال ريتشارد بايرود في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٢٩ بأول رحلة جوية عبر القطب الجنوبي .

وفي ٩ ديسمبر من عام ١٩٥٨ سجلت الطائرات النفثة التجارية الامريكية رقما جديدا عندما قطعت

للانارة والتدفئة تعمل بالبنزين . وفي سبتمبر من العام ذاته تم شحن الزيت من بنسلفانيا الى نيويورك بواسطة القطار في خزائن خشبيين يسع كل منهما حوالي ٤٥ برميلا .

وفي عام ١٨٧٠ حملت أول سفينة، تدعى « تشارلز » ، بالزيت السائب في نيويورك . وكان على ظهرها ٥٩ خزانا سعتها ٧٩٤ طنا .

في عام ١٩٠٣ جرت أول رحلة بالسيارة عبر الولايات المتحدة من سان فرانسيسكو الى نيويورك . وقد استغرقت هذه الرحلة اكثر

قِصَّةُ الْعَدَدِ



سکاتے السید

بقلم الأستاذ نجالي صديقي

عكس في مدينة ساحلية صياد سمك اسمه سعد ، وكانت أسرته تتوارث هذه المهنة جيلا بعد جيل .. اما العمل

في اسرة سعد فقد وزع بالعمل والاختصاص ، فهو يصطاد السمك ، وزوجته تحوك الشباك وتدير شؤون البيت ، واولاده يلعبون على الرمال ، ويبحثون عن سرائين البحر في حنايا الصخور . ووقف الصياد ذات يوم عند الشاطئ وفي نيته الخروج الى البحر ، وراح يتطلع الى السماء المنجمية ، متفحصا سحبها السود ، وامرأته نقف الى جانبه وهي تفرق صدرها بيديها خوفا عليه .. وعقد اولاده حلقة وبسطوا ايديهم وهم يتصمون : اللهم ارفق بابينا ، اللهم رحمتك يا رب ..

فابحر يدعو الصياد ، والصياد يعلم ان اباه وجدّه قد لفيا حنقهما بين طيات امواجه ، ومع ذلك ففي البحر قوة ساحرة عجيبه ، انه يدعو للانسان لدود ، وعدو خبيث ، لكن الناس ، وخاصة صيادي الاسماك منهم يحبونه ، ويندفعون اليه غير مباليين بالعواقب .

كانت اسرة الصياد سعد نعر عيد الفطر اهتماما كبيرا ، وقد شرعت له تقاليد خاصة ، ومن ابرز هذه التقاليد اصطيد سمكة كبيرة وشيها ، واكلها بعد الانتهاء من صلاة العيد مباشرة .

ومن تقاليد الاسرة ايضا ان تذهب الى المسجد في عشية العيد فتصلي وتبتل الى الله ، وتمنع العين بمناظر الثريات الضخمة ، والسجاد العجمي النفيس ، وتشاارك الصائمين في ابتهاجهم لانتصارهم على نزوات النفس وغرائزها .

ومن تقاليدنا ايضا التوجه الى المدينة وقضاء عشية العيد في بيت كبير العائلة وشيخ الصيادين العم حسن ، فيناولون عنده طعام العشاء معاء ويتبادلون التبريكات والتمنيات . وكانت الاسرة في ضيافة العم حسن ، ولما حان موعد العودة الى الشاطئ والخروج الى البحر

سعييا في طلب سمكة العيد ، قال لهم كبير العائلة : لم هذه السرعة .. انكم لم تروا المدينة بعد وهي تستعد لاستقبال العيد ..

فاجابه سعد : المدينة ؟ .. ولم يزد عليها كلمة واحدة ، فابحر علمه الصمت ، وهو لا يحب المدينة ، فلا هوا فيها ولا ضياء الا ما يتساقط

على سكانها من بين فرجات سموف بيونهم .. اما البحر فلا نهاية لهوائه ، وضيائه ، واتساعه . فادرك الشيخ ما يجول بخاطر الصياد سعد وقال له : ولكن البحر عنود .. عنود اللدود ! فاجابه باصرار : اجل ، ولكن الموت فيه عنود .. فسمعت يريد ان تكون نهايته كنهاية ابيه وجده .. يريد ان يبتلع البحر وهو في زهرة قوته وصحته .. انه يمقت الارض والذبول البطيء ، وعويل الامل والاقرباء .. ثم الانطواء في جوف ارض صلبة ! ..

وسارت الاسرة في طريقها الى البحر ، سارت الليل كله .. ولما بزغ الفجر لاح لها الساحل برماله الذهبية ، ثم تبينت الزبد وهو يداعب الاصداغ وجنابت الصخور .. وكان فرح سعد

بلفيا البحر اكثر من فرح العريس بلفيا عروسه .. وافاق البحر في الصباح القرمزي الباكر ، وكان هادئا يتمتم بعديث خافت ، وينمط كسولا كالمرء الناهض من النوم .

وكانت تلمع في السماء الزرقاء ، بين حين وحين ، اجنحة طيور البحر البيضاء وتحدث اصواتا متناسقة رفيقة ، ويقبها هدوء .. ثم تاخذ اشعة الشمس تتساقط على سطح البحر ، وتترك بقعا ذهبية لامعة على رمال الشاطئ المتبل .

وانج سعد نحو القارب ، فقرعمت السلاسل .. واطل جيرانه من صيادي الاسماك ، من نوافضهم الصغيرة واخذوا يصيحون : لا تخرج الى البحر .. لا تخرج ! ..

كان البحر هادئا منبسطا كالمرآة .. وقد انصل في الاق بالسماء المرححة الضاحكة الجلية .. انه بنفس ببطء ، ويفسل الشاطئ يرفق .. والشمس الطالعة تنشر على سطحه ابتسامة هادئة وضادة ، فتعكس اشعها على الصخور النائية التي يطوقها نبات البحر ، ونباعها ، وتروي لها قصة عذبة من قصص الصباح .

غير ان الصيادين يعرفون البحر ولا يتشوقون به .. ونايعوا صراخهم : لا تخرج الى البحر ، انه يهتز الآن هادئا ، ولكنه سيضطرب قريبا ، وتحول هذه المدايع الى مظهر رهيب .. وتقلب هذه التتمات الى زمجرة وهدير .. ونصير هذه الرغوات الخفيفات الى موجات مرغيات مزبدات ، وتنبعل الزوارق والغوارب ومن عليها من احياء .. لا تخرج الى البحر ! ..

وطلع شيخ من احد هذه الاكواخ عاري القدمين ، ولحيته البيضاء تتطاير على صدره ، وقد ارستمت على صفعة وجهه تعمداد شبيهة بتجمعات البحر ، لكنها لا تنطوي على ملاحظة ظاهرة وخبت مبطن .. فاقترب من سعد ، ووضع يده على كتفه وقال له : انظر الى هذه النقطة الصغيرة السوداء الظاهرة في كبد السماء .. فمن هذه النقطة تبدأ الاعاصير ! ..

فاجابه سعد : سأتمكن من العودة قبل هبوب العاصفة .. علي ان اصطاد سمكة العيد .. وبهم وجه الشيخ وقال له : لا تنس ان لك زوجة واطفال ! ..

فاجابه سعد : في السماء رب برى ويحفظ .. ودفع القارب الى الماء وفقر فيه ، فحمله البحر على كفه .. وراح يهزه بلطف ، ويرسل على جانبيه فقائيع شبيهة بالحجارة الكريمة .. في حين كان الشيخ الصياد يقف عند الشاطئ وهو يتمتم قائلا : اللهم احفظه يا رب .. اللهم ارحمه يا رحيم ..

ولبعد ان صار في عرض البحر العسى شباكه ، فصارت تثقل شيئا فشيئا . ثم اجذبها بسنده ، لكنه لم يجد فيها سوى اعتاب البحر وطحالبه . وابتعد اكثر فاكثر واتقى شباكه للمرة الثانية والثالثة والرابعة ، فتخرج في كل مرة محملة باعشاب البحر لا غير . وفي هذه الاثناء اكفر وجه الشمس ، واشتد اضطراب البحر .. اما النقطة السوداء التي اشار اليها الشيخ الصياد فقد نمت وتعاظمت ، واخذت تزحف على الشمس وكانها تنين هائل .

ولم يكف سعد عن مواصلة التجديف ، ملقيا شباكه المرة تلو المرة ، منتظرا الصيد الموفق ، وكان النهار في منتصفه ، وراح يخاطب نفسه حزينا يائسا : يبدو ان الله لا يريد لي ان اراعي تقاليد

العيد في هذه السنة .. ربما اكون قد اقترفت انما ما ، فما علي الا ان اعود بقاربي الى الشاطئ .. وما كاد يشد المجذاف حتى لمح سمكة كبيرة تتلطم في سباحتها ، وتضرب الماء بلذنها ..

فسرت نفسه لمراها واخذ يجد في مطاردتها ، والبحر يشور ويضطرب ، والامواج تملو وترتفع ، والسحب المكفورة تحجب وجه الشمس ، وقد نسربت من خلالها حزم من الاشعة .. والسمكة نفقر في الماء ، وسعد يجد في اثرها ، وفجأة بوارت السمكة عن نظر الصياد ، وفامت بينه وبينها هوة من البحر مروعة .. ثم اختفت الهوة وكأنها سقطت في اللانهاية ، وبرزت السمكة من جديد وهي تحذف في سعد وكأنها تقول له : خذني .. خذني ! ..

وانج الصياد نحوها لكنها اخفت مرة اخرى ، واشتد ثوران البحر ، وكان حانقا على الانسان الذي تجبرا وخاضه ، واختبر امواجه .. اما الشمس فقد اربعها منظر البحر وهو في هيجانه ، واما الرياح فقد قطعت فيودها ، واغارت على البحر تهزه بشدة ، وتقرعه بعنف ، وهو يهدر ويزعج حتى ليخيل للمرء ان فيه ملايين الغاريت تنفخ في الابواق وتندق على الطبول ! ..

واسرع سعد الى جمع شباكه في القارب ، وهم بالعودة الى الشاطئ .. وجذف بكل ما اوتي من قوة ، وكانت الامواج الصاخبة تتقاذف قاربه كما تتقاذف فشرة جوزة . وتراى له على حين غرة ان جسما بشريا يسبح الى جانب القارب .. انها امرأة غرقى .. انه يرى شعرها الاسود الذي يشبه شعر زوجته .. وتبين يديها الفمحين .. ويسمع صوتا يقول : انقذني .. انقذني .. انها تفرك وتدعوه الى نجدها .. فعول القارب نحوها ، لكن امواج البحر وففت حائلا بينهما ، ثم اخفت من مخيلته .

وقال لنفسه : انها تخيلات واوهام .. وتذكر ما حدث له مع السمكة الكبيرة .. ولما سدد نظره الى الشاطئ رأى الانوار تضيء بعض نوافذ اكواخ الصيادين ، والليل يودع لحظاته الاخيرة ، ثم سمع طلعات مدافع العيد .. فترك المجذاف ويطلع الى السماء وقال : سأوقف عن التجديف في هذه الساعة المباركة ، فاقلي بي ما تشائين .

والظلمت السماء ، واربد وجهها ، وصارت الرياح عاصفة عاتية ، تتلعب بالقارب من كل جانب .. وسعد يجلس فيه هادئا ، مستعدا للاماة المصير الذي لاقاه ابوه وجده من قبل .. وفي هذه الآونة العصبية خيل اليه انه برز من بين الامواج شبهان برنديان البياض ، شعرهما مشعث ، وفي عيونهما بريق .. واقتربا من القارب لشرف على الفرق ، واخرجا منه سعدا ، وسارا به على صفحات الامواج ، واقفاده وسط صخب الطبيعة وضجيجها .. وكانا يقولان له : انشد يا سعد نشيد العيد ، فصوتك يقهر ثورة اليم ! ..

وطلع سعد الى الخلف فوجد القارب ينفسي اثرهم ، كما شاهد الصنارة وقد غلقت بها سمكة كبيرة رائعة .

ولما بلغوا الشاطئ قال له الشبحان : اذهب الى كوخك يا سعد بسلام ، وتواريا عن نظره . وحين ولج سعد كوخه وجد زوجته واولاده بانتظاره .. فاستقبلوه فرحين ، وشويت السمكة كالعادة .. وروعت تقاليد الصياد السنوية في يوم عيد الفطر المبارك ..

سلوى

بقلم الأستاذ صالح مودت

سلواي ... يا احلى من الحلوى
اهواك في صبر وفي عفة
اصنع من روحك قيثارتى
ولا ارى معصية في الهوى
واكتفى بالسهد في صوته
لو سحت لي فرصة للقاء
سلوى لغيري حسنها، ليس لى
اصون سلوى من حديث الورى
طويت في قلبي احلامه
وقيل ما شاؤك في جهها؟
اني احب الاله مكتومة
من لامني اما شكوت الهوى
اول من ارثي لحرمانه
بليت بالحب واوصابه

يا لذة اللذات يا «سلوى»
اهواك في طهر وفي تقوى
واملاً الكون بها شدوا
ما دمت ارضى منك بالنجوى
واحتفى بالدمع والشكوى
قلت: على ذلك لا اقوى
اني امرؤ لا يحسن السطوى
والصب لا يفضح من يهوى
وانبل الاحلام ما يطوى
فقلت: الا ابلغ الشاؤا
واجعل القلب لها مشوى
فليس يدري لذة الشكوى
من لم ينق هما ولا شجوا
وما الذ الحب من بلوى

الطالب صوته



الوقت كالسيف

هو ائمن شيء في هذه الحياة ، لا لشيء الا لانه لا يمكن ان يعود ، فالذي يضيع الوقت انما يضيع شطرا من عمره . ومما لا ريب فيه ان كل دقيقة تمضي لا يمكن ان تعود ، والطالب في مدرسته اذا لم يستغل الوقت بالذاكرة والاجتهاد ، فان عمله يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ، وهذا ما لا يرجوه احد لنفسه ، وكثيرا منا - نحن الطلبة - من لا يفهم قيمة الوقت الا اذا احتاج اليه ، فيندم ولات ساعة مندم ، والتاجر الذي يضيع وقته فيما لا يعود عليه بالفائدة قد يؤدي به الى خسارة فادحة ، ولو نظم وقته تنظيما دقيقا ، لما جلب على نفسه الخسارة ، وبهذه المناسبة اذكر حكمة تقول « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » .

هذه الحكمة صغيرة في منطقتها ، ولكنها كبيرة في جوهرها ومعناها . اذ انها تحتوي على نصائح كثيرة لا يعرفها ويقدر فضلها الا الانسان المجرب في الحياة . وقصارى القول ان اجل ما

تدلنا عليه هذه الحكمة ، هو ان الوقت يشبه السيف، اذا انت لم تقطعه وتقضيه في العمل فانه يتمرد عليك ليقطعك بالندم ويضيع مستقبلك ، وضياح الوقت امر خطير ، ليس كما يتصوره البعض ، فليشعر كل منا ان الوقت ائمن شيء فلنستغله بما يفيدنا .

الطالب خليل الفزيع - الجشة

رحلة المزارع

وبعد المشي مدة ساعتين وصلنا الى بغيثنا وكانت احدى المزارع المملوءة باشجار النخيل الباسقة والاشجار المثمرة الاخرى ، وثمره زهور كثيرة تكلل تيجانها قطرات من ندى الصبح فبدت كحبات من اللؤلؤ نثرت على قطيفة مزركشة .

اما عيون الماء فقد كانت تسير بين تلك الاشجار ساكية خريرها في آذان الضحى الدافئة . وكأنها تروي للاشجار اساطير الدهور الفابرة . اما الطيور فكانت كأنها في عرس ، انطلقت تصدح بأعذب الالان وارق الانغام متنقلة من غصن الى غصن ومن شجرة الى شجرة كأنها ترقص طربا وجورا .

وبين تلك الخمائيل تناولنا طعام الفداء وجلسنا على العشب النضير الى ان قاربت الشمس ان تغيب فعدنا الى الدمام وفي نفوسنا احاسيس ومشاعر وفي قلوبنا خلجات تتدفق في كيائنا . لقد كانت رحلة ممتعة .

الطالب محمد سعيد - الدمام

الفجر يمد يديه ويلمس بأنامله العسجدية اطراف الربى البعيدة ، وبدت اشعة النور في اعماق السماء ، وهب على الشاطئ نسيم عليل من البحر الجائي عند اقدام المدينة ، فاستيقظ الناس ، واستيقظت المخلوقات الاخرى كلها ترونو نحو يوم جديد في عمر الزمن .

كنت قد اتفقت مع ثلاثة من اصدقائي على القيام بنزهة الى احدى المزارع المنتشرة حول مدينة الدمام . وعندما استيقظت مبكرا خرجت لالتقي بهم . وبدانا رحلتنا على الاقدام وقد حملنا معنا بعض المأكولات . كان الطقس لطيفا،

مَجْمَعُ النَّفْثِ عَنِ سِرِّ الدَّعْمِ لِعَامِ ١٩٥٨

المرفوع إلى الحكومة العربية السعودية

واكسابهم خبرة عملية ذات علاقة بمواضيع دراساتهم . وبدأ عشرون طالبا ، اختارتهم وزارة المعارف، دراستهم في الكليات والجامعات في العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ بموجب منح الشركة الدراسية . ومجال الحصول على منح الشركة الدراسية مفتوح أمام أي عربي سعودي حائز على شهادة الدراسة الثانوية أو ما يعادلها . وعلى الراغبين تقديم طلباتهم إلى وزارة المعارف في الرياض .

العرب السعوديين . وبالإضافة إلى ذلك استعملت شركات المواصلات الخاصة ١٢٧ حافلة لنقل موظفي الشركة . أدى توسع النشاط الصناعي في المملكة العربية السعودية وإطراد نموه وتطوره ، لا سيما في منطقتي الرياض ، إلى ازدياد استهلاك المنتجات البترولية داخل المملكة في عام ١٩٥٨ حتى بلغ ما وزعته الشركة من المنتجات البترولية داخل المملكة خلال السنة ما مجموعه ٢١٤ ٢٠٣ ٣ برميلا .

كما أنها في كل عام ، رفعت شركة الزيت العربية الأمريكية تقريرها السنوي إلى الحكومة العربية السعودية عن سير أعمالها خلال عام ١٩٥٨ . وقد جاء في أول التقرير أن مجموع إنتاج الشركة من الزيت الخام في عام ١٩٥٨ بلغ ٢٧. ٤٨٥ ٧٥٤ برميلا وبذلك زاد زيادة طفيفة عما كان عليه في عام ١٩٥٧ . وفيما يلي نقتطف بعض المعلومات مما جاء في التقرير .

الصحة

لا تقل الوفاة من الأمراض في برنامج الشركة الصحي والطبي شأنا عن معالجتها فمرافق الطب العلاجي المصرية ميسرة لموظفي الشركة وعائلاتهم في المستشفيات في جميع المناطق الثلاث وفي العيادات في الأماكن النائية ، بينما تساعد برامج الطب الوقائي والأبحاث الطبية على مكافحة أسباب الأمراض وعلى رفع المستوى الصحي العام . بلغ في عام ١٩٥٨ عدد زيارات المرضى في مختلف العيادات بما في ذلك التي في الأماكن النائية ما مجموعه ٤٢. ٤٦٧ زيارة . وكان نحو ٨٣ في المائة من المرضى الذين زاروا العيادات و٧٧ في المائة من الذين عولجوا في المستشفيات خلال السنة من الموظفين وعائلاتهم ، وبلغت تكاليف معالجتهم حوالي ٨٠٠ ٢٥٠ ريال سعودي . أعلن علماء جامعة هارفارد العاملون في مخبرات الشركة في الظهران أنهم أحرزوا في عام ١٩٥٨ تقدما هاما في برنامج أبحاث التراخوما ، فقد ثبت لهم أن عاملنا نافلا للمدوى أخذه من عين مصاب بذلك المرض سام للحيوانات الصغيرة التي أجروا عليها الاختبارات . وهذا الاكتشاف قد يؤدي إلى إيجاد وسيلة لمقارنة مختلف سلالات عوامل نقل العدوى المأخوذة من المصابين بالتراخوما في مختلف أنحاء العالم ، وربما ساعد على استنباط مصل مضاد لهذا المرض الذي يسبب ضعف النظر أو العمى .

الاقتصاد المحلي

واصلت الشركة في عام ١٩٥٨ برنامج مساعدتها الفنية إلى مشاريع العرب السعوديين التجارية منها والصناعية . ولدى الشركة أيضا برنامج لمساعدة المزارعين العرب السعوديين على زيادة محاصيلهم وبالتالي زيادة كمية الخضروات التي يستطيعون تزويدها لسد حاجة السكان المحليين والشركة .

تصوير : نوم ولترز ونى . نى . سيل

أهل الشركة

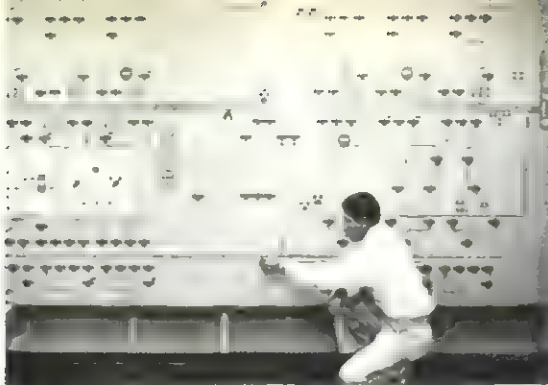
خفضت الشركة في عام ١٩٥٨ عدد ساعات العمل الأسبوعية وزادت مرة أخرى أجور جميع الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم بالريال السعودي . وظل عدد العرب السعوديين الذين يشغلون الوظائف الفنية أو شبه الفنية في ازدياد مطرد ، وكذلك نسبتهم إلى مجموع عدد الموظفين . أما الموظفون الأمريكيون فانهم يساهمون بخبرتهم الإدارية ومعرفتهم الفنية اللازمين لنجاح الأعمال ، غير أن عدد العرب السعوديين الذين يكتسبون المؤهلات اللازمة لوظائف الرئاسة والوظائف الفنية العالية يزداد عاما بعد عام . يفيد الموظفون العرب السعوديون من برنامج يؤهلهم للحصول على عوائد العجز والإدخار والخدمة المستمرة والانفصال والوفاة بالإضافة إلى فروض تملك البيوت والتدريب والعناية الطبية المجانية والإجازات براتب . انتهت الشركة في عام ١٩٥٨ من إنشاء مبان للموظفين النوسطين ، واحد في كل من بقيق والظهران ورأس تنورة يضم مطعما ومقصفا ومركزا للترفيه ، بتكاليف بلغ مجموعها ٩٠٠ ٥٠٠ ريال سعودي .

التدريب

الموظفون العرب السعوديون لا تتاح لهم فرص التقدم في وظائفهم فحسب ، بل تقدم إليهم أيضا تمار خبرة الفنيين لمساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارة اللازمين للوظائف الأعلى من وظائفهم والذين لا غنى عنهم لأداء الأعمال بمقدرة وكفاءة . وبلغ متوسط نفقات الشركة في السنوات الأخيرة على تدريب الموظفين ٤٠٠ ١٦ ريال سعودي سنويا . وبالإضافة إلى ذلك يبلغ متوسط ما ي صرفه الشركة كل سنة على البرامج التعليمية الأخرى ٣٧٥ ٢٠٠ ريال سعودي . وظفت الشركة في الصيف ٣٨ عربيا سعوديا من طلاب الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان لمدة ثمانية أسابيع لتدريبهم بصناعة الزيت

أعمال الزيت

في نهاية عام ١٩٥٨ كان لدى الشركة ١٩٢ بئرا منتجة للزيت ، أي أكثر بثلاث أبار مما كان لديها في خاتمة عام ١٩٥٧ . وبلغ إنتاج الشركة من الزيت الخام ٢٧. ٤٨٥ ٧٥٤ برميلا ومتوسط إنتاجها ٢٩. ١٥٠ برميلا في اليوم . وكان معمل حقن الغاز في عين دار أكبر مرافق الزيت التي كانت قيد الإنشاء في عام ١٩٥٨ وقد اشرف العمل على الانتهاء في آخر العام وبلغت تكاليف بنائه نحو ٥٠٠ ١٠٣ ريال سعودي . وهو مصمم لضغط مائتي مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الذي يستخرج مع الزيت الخام وأعادته إلى باطن الأرض . انجزت الشركة خلال العام حفر ٢٣ بئرا عميقة ثلاث منها في حقل بقيق وخمس في السفانية وثلاث في خريص واثنان في منيفة واثنان في الخرسانية وسبع في منطقة عين دار وواحدة في منطقة فزان . وفي نهاية عام ١٩٥٨ قدر احتياطي الشركة الثابت وجوده والممكن استخراجه بحوالي ٢٦,٧ بليون برميل . كرر خلال عام ١٩٥٨ في معمل التكوير في رأس تنورة ٤٤٢ ٢٦٢ ٦١ برميلا من الزيت الخام أي بمعدل ١١٩ ١٦٨ برميلا في اليوم . وبدأت الشركة في عام ١٩٥٨ إقامة منشأة هامة في معمل التكوير سوف يمكن لدى انتهائها صنع بئرين الطائرات في المملكة العربية السعودية لأول مرة . قامت الشركة خلال السنة بأعمال انشائية في المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال سعودي ، واختلفت تلك الأعمال بين الإصلاحات والترميمات البسيطة وبين إقامة المنشآت الهامة مثل معمل حقن الغاز في عين دار وتوسيع شبكه حقن الماء في بقيق وفرصة رأس تنورة . حملت ١٥٠٦ ناقلات في خلال السنة من فرصة رأس تنورة ما مجموعه ٩١٨ ٧١٠ ١٧٦ برميلا من الزيت الخام والمنتجات المكررة ووفود السفن ، وكان لدى الشركة في عام ١٩٥٨ من وسائل النقل البري ٢٥٧٣ سيارة منها ١٧٣١ ملكا لها و ٨٤٢ مستأجرة من ستة أفراد من اصحاب الأعمال



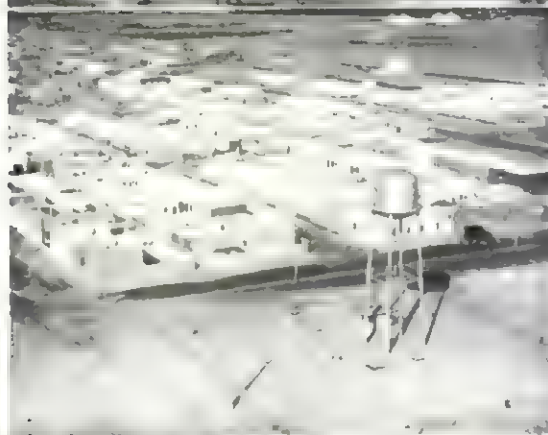
استعمال الاجهزة الالكترونية في نقل الزيت الخام .



ومسدد الرصيف الشمالي في فُرصة رأس تنورة ، لزيادة عدد السفن التي تستطيع الرسو عليه سبعينتين اكثر من قُبل .



الحافلات التي تنقل موظفي الشركة اثر انتهاء العمل ، وهذه الحافلات تابعة للمقاولين وهم الذين يديرون اعمالها .



منطقة السكن في الدمام . وقد بنى الموظفون فيها بيوتهم بموجب برنامج تملك البيوت .



وتقوم الشركة بتقديم المساعدة للمزارعين العرب السعوديين . وهنا مستشاران تابعان للشركة بشرحان طريقة استعمال الجراة .

الجاحظ

رأس الأدب العربي

بفلم فؤاد الربيع

عرف عهد العباسيين بالعلم . وكان الجاحظ يذهب الى مسجد البصرة الذي كان مكان اجتماع عظماء الفقه والأدب والنحو واللغة ، ليستمع الى اقوالهم ويستفيد من مجالستهم ، كما كان يستأجر دكاكين الوراقين ليقتني فيها لياليه ، سعيًا وراء المطالعة والاستفادة . وكان الوراقون في عصر الجاحظ يعملون بنسخ الكتب وكانت دكاكينهم كالمطابع في هذا العصر ، زاخرة بالكتب ، ولكن على نطاق ضيق بكثير . لم تكن لدى الجاحظ النقود الكافية لاقتناء الكتب وكانت تلك هي الوسيلة الوحيدة للوصول اليها . وقد كانت الكتب في ذلك العصر ثمينة جدا لا يقتنيها الا الاثرياء من محبي العلم . وعلى ضوء القليل كان الجاحظ يقتضي ليلاته ساهرا منقبا في صفحات الكتب ، فاستوعب واستفاد من هذا كله بفضل ذكائه المتوقد ، وقوة ذاكرته ، وحدة ملاحظته .

ولما شب ترك البصرة متوجها الى بغداد ، درة ذلك الزمان ومجمع علمائه ، وهناك اتصل بأهل العلم وكان قد اجتمع لديه من الثقافة ما يسمح له بذلك . واستزاد ، بفضل هذا كله ، من العلم

زينت راية الادب العربي من عهد العباسيين حتى يومنا هذا . ولد ابو عثمان عمرو بن بحر الكناني في البصرة ، في اواسط القرن الثاني للهجرة . وقد لقب بالجاحظ لبروز عينيه من حدقتيهما ، فقلب هذا اللقب على اسمه الحقيقي فعرف به . وقد اتفق جميع المؤرخين الذين تناولوا حياة الجاحظ على انه كان دميم الشكل كثيرا . . ولكنهم اختلفوا في اصله وتاريخ ميلاده الصحيح .

المصاعب والعقبات تعترض طريق الجاحظ منذ حداثته ، وخاصة بعد ان توفي ابوه ، فعاش عيشة رقيقة . ولكنه احب العلم كثيرا وطلبه في الكتاب ، وهي مدارس تلك الايام ، مع ابناء القضاة .

ولما كان عليه ان يعمل ليعيش ، راح يبيع السمك والخبز بالبصرة . ولم يدع مصاعب الحياة تقف مانعا بينه وبين اهدافه . . فراح يكب على مطالعة كل كتاب يصل الي يديه . وفي تلك الايام ، كانت البصرة منتدب عظيمًا للادب والعلم والترجمة . ولم تكن تفوقها في ذلك الا بغداد . ولا عجب في ذلك ، فقد

جبار . . ونفس تواقه للعلم . . وثقة لا تحدها حدود . . وطموح صاغته ايدي العبقرية . كل هذه العوامل اجتمعت وتكاثفت فكونت اعظم وارق قلم جال على صفحة الادب العربي وتنقل بين رياضه وارجائه الفسيحة . فالجاحظ ليس كاتبًا وأديبًا قديرًا شهد له بالفضل كل من جاء بعده من رجال العلم والادب محسب . فهو اكثر من ذلك بكثير . هو ابو الادب العربي ومؤسس مدرسة منفردة بذاتها ، وهو فوق ذلك عالم جمع في رأسه كل ما وصل اليه اهل زمانه من فقه وعلم وفلسفة ورياضة وشعر وأدب . كتب عشرات الكتب الادبية والعلمية التي لا زالت تعتبر ذخيرة لا تنفد مادتها مع الايام ومهبط الهام لكل كاتب عربي جاء بعده . هذا الرجل العظيم كان في اول حياته فقيرا يبيع الخبز والسمك ليعيش . ولكن نفسه العظيمة ابت الا ان تسعى به نحو المجد والخلود في دنيا الادب والعلم ، ودفعت به الى الامام فكان كفاح ضد الفقر وكان صراع في سبيل العلم والادب . وانتصر الجاحظ في النهاية وكون هذه الشخصية المشهورة التي

كثيرا .. وراح يؤلف الكتب ولكنه لم يكن ينسبها لنفسه اول الامر ، بل لمشاهير الكتاب السابقين كابن المقفع وسهل بن هارون .. وذلك لانه ادرك بان للشهرة اثرها الفعال في عالم الادب .

يلتص اسم الجاحظ ان ارتفع غالبا حتى وصل الى اذن المأمون الذي كان يشجع اهل العلم والذي اشتهر عهده بالازدهار والتقدم . واتصل الجاحظ بالكثيرين من رجال الدولة العباسية وعظمائها ومنهم ابن الزيات وكان من كبار رجال السياسة والادب ووزيرا للمعتصم ثم للخليفة الواثق الذي جاء من بعده . وكان الجاحظ قد كاتبه ثم اهداه كتابه المشهور « كتاب الحيوان » فجازاه ابن الزيات بخمسة آلاف دينار .

ثم قبع الجاحظ بعد ذلك بسنوات في بيته في البصرة بعد ان تضررت احواله وتقدمت به السن واصيب بفالج نصفي اقصاه . ولكن هذا ايضا لم يكن ليوهم من عزيمته رائد الادب العربي فاستمر في المطالعة والكتابة واصبح بيته مزارا للعلماء والادباء الذين كانوا يتوافدون لزيارة زعيمهم الشيخ . وتذكر كتب الادب ان منية الجاحظ وافته بشكل غريب جدا .. اذ بينما كان يطالع في بيته سقطت عليه بعض الكتب فقتلته وكان قد بلغ من العمر تسعين سنة ونيفا .

اشتهر الجاحظ بخفة الروح وسعة العلم والمعرفة ، وقد ظهرت هذه الصفات واضحة في كل كتبه التي جمعت علوم عصره وآدابه . وقد ذكر ان للجاحظ اكثر من ثلاثمائة كتاب ولكنها ، للأسف الشديد ، لم تصل الينا بأكملها ، فمنها ما ضاع ومنها ما لم يطبع ولا زال منتشرا بشكل مخطوطات في مكتبات العالم . وليس للجاحظ طريقة منسقة في كتابته وهو كثير الاستطراد غزير المادة ينتقل من معنى الى آخر بسرعة فائقة لا يجاربه فيها احد . وقد قال الاديب الكبير مارون عبود في هذا بكتابه « جدد وقدماء » : « لا ترتيب ولا نظام عنده ، ولا تبويب لما يكتب . مزج العلم بالادب ، والشعر بالفلسفة والحديث ، فهو كرخ الف ليلة وليلة ، يتفلك من واد الى جبل ، ومن جبل الى بطحاء ، ثم يعيدك الى حيث كنت ، ولا تدري الا انك تقرأ الجاحظ » . ولكنه يقول في مكان آخر من الكتاب نفسه : « لم يعرف

العرب قبل هذا الرجل المظلم الملامح ادبا نيرا ضاحكا ، ادبا يترقرق فيه طيب الحياة .. »

كتب الجاحظ هي « البيان والتبيين » و « البخلاء » و « الحيوان » . ويتضمن الكتاب الاول منوعات مختلفة من الحديث والادب والخطابة والفلسفة وغير ذلك . وهو بهذا مرآة للفكر والادب في عصر الجاحظ وقبلة . وكل فكرة وردت فيه ذكر قائلها حتى ضم الكتاب مئات بل آلاف الاعلام التي يعجب القارئ كيف تمكن الجاحظ من جمعها وذكرها . وهالك مثلاً يظهر شيئا مما للكتاب من قيمة اديبة :

« وصف احد البلقاء اللسان فقال : « اللسان اداة يظهر بها حسن البيان ، وظاهر يخبر عن ضمير ، وشاهد ينشك عن غائب ، وحاكم يفصل له الخطاب ، وناطق يرد به الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة ، وواصف تعرف به الحقائق ، ومميز ينفي به الحزن ، ومؤنس يذهب بالوحشة ، وواعظ ينهي عن القبيح ، ومزين يدعو الى الحسن ، وزارع يحرق المودة ، وحاصد يستاصل الضفينة » .

واما كتاب البخلاء فيتناول مجموعة طريفة من اخبار البخلاء اوردها الجاحظ بطريقة فكاهة تدل على خفة روحه وسعة معرفته . ولا شك بان القصد من اظهار مساوئ البخل لم يكن مجرد الانتقاد او الضحك من البخل بل تقديم النصيحة لهم بطريقة غير مباشرة . والكتاب يعطي بصورة عامة صورة عن الحياة في ذلك العصر ، وخاصة في بغداد والبصرة وخراسان ومرو وغيرها . كما يصف طريقة تفكير عامة سكان تلك البلاد في عصر العباسيين وطريقة معيشتهم ومعاملتهم .

مدرسة اخلاقية بحد ذاته ، وان اقتصر البحث فيه على ناحية واحدة من نواحي الاخلاق هي البخل . وقد صور الجاحظ ابطال القصص التي زخر بها الكتاب بشكل طريف ظريف يساعد القارئ على الانتقال من موضوع الى آخر بشكل ممتع لا يشوبه شيء من الضجر . فهنا تقرأ قصة عن بخل يعطي مثلا في البخل ، لابنه الذي ظهر انه على الرغم من شدة شحه مسرف ، بالنسبة لابيه ، وهناك قصة عن الطريقة التي يتبعها بعض الناس في الاستفادة من عظام الذبائح الى آخر درجة ممكنة ،

والشهر

والشهر

وتلك قصة عن الديكة في احد البلدان وكيف انها سكان تلك البلاد شحيحة لدرجة انها تأخذ الحب من اقواه الدجاج . وهكذا نرى الكتاب شيئا .. وهو ككتب الجاحظ الاخرى ، يفيد العقل اولا ويعلم الادب ثانيا .

وكتاب الحيوان يشتمل على اقوال واقاصيص قصيرة ضمت وصفا لطبايع الحيوان اوردها الجاحظ على السنة عدد كبير من الناس بحيث يصعب على القارئ حصرها . ولكنه كان كبقية كتب الجاحظ شاملا ظهرت فيه روح الكاتب المرححة . وقد عده الكثيرون من النقاد كتابا علميا بأسلوب ادبي . وبدل الكتاب على مقدرة اديبة وعلمية واسعة ومعرفة شاملة لم يجار الجاحظ بها كاتب عربي .

وفي هذه القصة القصيرة الماخوذة من كتاب الحيوان ، يخبرنا الجاحظ عن نفسه وما حصل له مع الذباب .. ويمكن للقارئ ان يلاحظ فيها خفة روح الكاتب وعدم تكلفه . يقول الجاحظ في هذه القصة : « .. خرجت أمشي من عند ابن المبارك اريد دير الربيع ، ولم اقدر على دابة . فمررت في عشب ونبات ملتف كثير الذبان ، فسقط ذباب من ذلك الذبان على انفي . فطردته ، فتحول الى عيني . فزدت في تحريك يدي . فتنحى عني بقدر شدة حركتي وذبي عن عيني - ولذبان الكلا والفياض والرياض وقع ليس لغيرها - ثم عاد الي ، فعدت عليه . ثم عاد ، فعدت بأشد من ذلك . فلما عاد استعملت كمي ، فذبت به عن وجهي . ثم عاد ، وانا في ذلك احث السير ، أوئل بسرعتي انقطاعه عني . فلما عاد نزعمت طيلساني من عنقي ، فذبت به عني بدل كمي . فلما عاود ، ولم اجد له حيلة استعملت العدو ، فعدت منه شوطا لم اتكلف مثله مذ كنت صبا .. » الم يكن جميلا من الجاحظ ، الكاتب العظيم والاديب الكبير ، ان يتكلم عن نفسه بهذا الشكل المرح ويصور المشهد بهذه الطريقة الفكاهة ؟ فليس لنا ما نزيده على هذا

والشهر

غير ما ذكره الاديب الكبير الاستاذ احمد حسن الزيات في كتابه « تاريخ الادب العربي » عن الجاحظ حينما قال « .. هو اول عالم عربي جمع بين الجد والهزل ، وتوسع في المحاضرات وأكثر من التصنيف وكتب في الحيوان والنبات والاخلاق والاجتماع . »

بمناسبه انتهاء الدورة الرياضية لهذه السنة ، اقام مدير المنطقة وعدد كبير من محبي الرياضة - وفي مختلف الالعاب الرياضية في المباريات التي اقيمت -

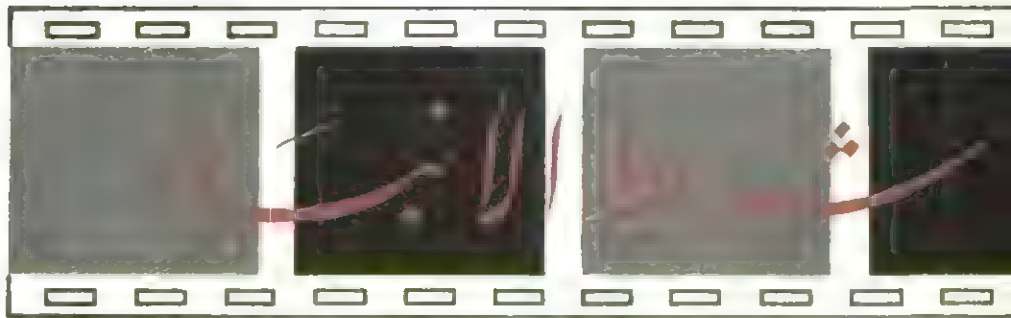


صورة تجمع الرياضيين الذين حصروا حفلة توريخ الكؤ



المستر جاليجر ، رئيس قسم خدمات السكن ، يقدم صور مباريات كرة القدم ، الى السيد سلطان عبدا بينهما السيد محمود مرسال من مكتب شؤون الموظفين

السيد سعيد علي العائز في مباريات البلياردو يفاز بها .



اقام قسم خدمات المؤر والبيع بالمعرق في بقيق حفلة خاصة في مركز الترفيه في حي منصور ، بمناسبة اتمام نمائيه عشر شهرا ، او مليون ساعة في العمل دون حدوث اية اصابه مفقده عن العمل . وقد قام المستر تيلر ، مساعد مدير المنطقة ، بتقديم شهادة السلامة الى هذا القسم - ويرى في الصورة الاولى جانب من هذه الحفلة ، وفي الصورة الثانية يبدو المستر تيلر مع عدد من موظفي هذا القسم هم السادة : من اليمين ، احمد بن عبدالله ، دعيج بن خليفه ، المستر تيلر ، عبد العزيز محمد العوران ، سيد ابراهيم وسعد بن عبد العزيز الصبيح . وهؤلاء هم رؤساء السلامة في هذا القسم .

يه في راس تنورة حفلة حضرها المستر د. ن. أزيل ،
وزعت الكؤوس الفضية والجوائز على المتفوقين في
العام .



نور امام مركز الترفيه في حي رضوى براس تنورة .



وقد كان اصداق المستر التستي العرب ، الذين
لموا مهارته الميكانيكية ، باتون اليه ، بعد ساعات
العمل الرسمية ، ليطلبوا مساعدته فيما يرغبون
القيام به ، من مشاريع وأعمال . ولكن عندما
بدأت ارامكو تزيد من استخدامها للمقاولين العرب
للقيام بأعمال أوسع ، ومن مشترياتها المحلية لسد
حاجاتها ، اتسعت خدمة الاستشارات الشخصية
التي كان يقدمها المستر التستي فتكونت « ادارة
تنمية الصناعات العربية » . ولم يمض وقت طويل
حتى كان المستر التستي والعرب السعوديون من
الدمام والخبر والمناطق الاخرى يعملون معا على
تنفيذ بعض المشاريع كمحطات توليد الكهرباء
المحلية ، والورش الميكانيكية ، ومعامل تعبئة
المربطات ، والمغاسل وغيرها .

وبازدياد سكان المنطقة الشرقية زادت الحاجة
الى مثل هذه المشاريع المحلية . والمكتب المعروف
في ارامكو الآن بادارة التنمية العربية مستعد
لتقديم المساعدة لمثل هذه المشاريع . ويشعر
المستر وليام التستي وهو يقادم المملكة العربية
السعودية للتقاعد في كاليفورنيا ، بالولايات
المتحدة الامريكية ، بالرضى لما قدمه من مساعدات
ادت الى قيام الكثير من هذه الاعمال والمشاريع
المحلية ودعمها . (البقية على الصفحة ٣٥)

في نهاية شهر محرم (اوائل اغسطس) من
هذا العام تقاعد المستر وليام التستي ، احد
الرواد الاوائل من رجال الزيت الامريكيين . وقد
ترك هذا الرجل المحرب ، الذي امضى في المملكة
العربية السعودية مدة ستة وعشرين عاما ، اطيب
الاثر لما ابداه من نشاط وحماس في ادارة التنمية
العربية منذ انشائها .

وقبل ان يحضر المستر التستي الى البحرين
عام ١٣٥١ هـ . كان قد حصل على خبرة طويلة في
حقول الزيت في الارجنطين وفنزويلا وكولومبيا في
امريكا الجنوبية . وقد وطىء شاطئ المملكة العربية
السعودية لأول مرة عام ١٣٥٣ هـ . وما زال منذ
ذلك الحين على صلة وثيقة بتاريخ صناعة الزيت
في المملكة العربية السعودية . وكيميائي بارع ،
فقد كان المستر التستي عضوا لا غنى عنه في
الفرق الاولى من العرب والامريكيين الذين بحثوا
عن الزيت في المنطقة الشرقية . وقد وصل من
براغته انه كان يصلح سيارة او جهازا للحفر
مكسورا بما تيسر لديه من قطع الفيار مهما كانت
قليلة . وقد ساعد على حمل الثقل داخل الصحراء
اسهل واسرع بما بذله من جهد في تطوير اطار
(البالون) الذي يستعمل للسيارات لتشق طريقها
في الرمال .



هَذَا الرَّجُلُ



صَدِيقِي السَّيْلَمَة

الزّي
يعرف السيد عبد العزيز بن أحمد بودي ، المستشار الأول في مكتب شؤون
الوطنين الموزنيين والعموميين بالظهران ، لا بد وان يدرك حقيقته هذا القول .
فقد كان السيد عبد العزيز طوال مدة عمله مع الشركة عظيم الاهتمام بقواعد
السلامة . فلبس بالامر العجيب انه طوال السنوات التي قضاها في ارامكو ، لم يحدث
له اية اصابة صناعية متقدمة عن العمل .



خزائن البترول والغاز .. سيجري تصديره الى الأسواق الخارجية

الاقتصادية •

عند تبريد هذا الغاز فان قابلية التبخير تصبح من الضعف بحيث ان الاوعية التي يوضع فيها تكون اقل وزناً • ولا تكلف كثيراً ، عدا عن ان هذه الاوعية لا تحتل مساحة كبيرة على ظهر الباقرة •

وَسَيَسْتَفِيدُ شركة ارامكو معملاً في رأس تنورة لتجميع غاز البترول السائل وتبريده وستزود ناقلة الزيت التي ستقله بأجهزة خاصة لشحن هذا الغاز • وسيتمكن ارسال اربعة آلاف برميل منه في انايب الى فرضة رأس تنورة • وهناك سيقوم جهاز التبريد بتخفيض درجة حرارته الى ٢٥ درجة فهرنهايت تحت الصفر ، مما يقضي على خاصية التبخير فيه •

وسينشأ صهريج تخزين الغاز المبرد يتسع كل منهما لـ ٨٠.٠٠٠ برميل • غير انهما سيصنعان من فولاذ خاص ، وسيزودان بمادة عازلة تحمي من التبخير •

وستصل الى ميناء رأس تنورة كل شهر ناقلة زيت لتحمل شحنة من الغاز السائل المبرد مقدارها ١١٥.٠٠٠ برميل • ويضخ الغاز السائل الى الباقرة بمعدل ٨ آلاف برميل في الساعة الواحدة • والباقرة ايضا مزودة بأجهزة التبريد لابقاء الغاز سائلاً • وحمولة ناقلة واحدة من غاز البترول السائل تكفي لسد حاجة المملكة الى هذا الغاز مدة اربع سنين اذا استمر الاستهلاك على المعدل الحالي •

في اواخر عام ١٩٦٠ ستصل الى ميناء رأس تنورة ناقلة زيت اعدت اعداداً خاصاً، لتحمل اول شحنة من غاز البترول السائل الذي يستخرج من المملكة العربية السعودية • وهذا الغاز الذي يمكن تحويله الى سائل بواسطة الضغط او التبريد يعرفه سكان المملكة العربية السعودية ، اذ انهم يستعملونه في الاغراض المنزلية ، كالتبخير ، والتدفئة • ويكون معبأ في اسطوانات فولاذية •

يخرج غاز البترول السائل مع المواد الزيتية التي تتدفق من مكائن الزيت • وعندما يفصل الغاز من الزيت ، يبقى في الاول جزء من غاز البترول السائل والجزء الباقي يظل في الزيت • وعندما يكرر الزيت يجب ان يفصل غاز البترول السائل عن منتجاته •

كان غاز البترول السائل في معمل التكرير برأس تنورة متيسراً للشركات العربية لتوزيعه في انحاء المملكة • وقد استعملت كميات كبيرة منه كوقود لتوليد الطاقة وتشغيل المعامل •

وقابلية التبخير التي يتميز بها غاز البترول السائل اقتضت تبريده اثناء شحنه الى مسافات بعيدة، اذ ان تبريده، او خزنه في اسطوانات تحت ضغط عال يمنع من التبخير •

وتعبئة هذا الغاز السائل في اسطوانات فولاذية ، كما هو متبع في المملكة ، تكلف كثيراً وتتطلب مساحة واسعة عند شحنه • ولذا فان شحنه بهذه الطريقة لا يعتبر ناجحاً من الناحية

ربما كان للحظ يد في هذا .. ولكن الاخصائيين في السلامة يقولون ان الحظ يلعب دوره في السلامة بعد اتباع طرقها ولكن المرء يفضل اذا اعتمد كلياً على الحظ • وربما وجدنا من يقول : وكيف نتوقع من الموظفين الذين يعملون في المكاتب احداث اصابات ؟ وجوابنا على هذا السؤال ان عبد العزيز لم يقض ٢٤ سنة جالساً وراء مكتبه بل كان يعمل قبل ذلك في اعمال اخرى خارج المكاتب • ولماذا لا نسرُد طرفاً من حياته في الشركة • التحق السيد عبد العزيز بالشركة عام ١٩٣٥ ، اي عندما كانت الشركة في فجر اعمالها • وكان عمله «مقيد حسابات المصاريف» وكانت تشمل عدد صفائح البنزين التي استهلكت وعدد الانابيب التي استعملت •

وفي هذه الفترة كانت الحياة صعبة وكان عمله يتعلق مباشرة بالجيولوجيين ديفيز واويلقر • وقد قام معهما بعدة رحلات الى الرياض وحدة وكان السفر في تلك الايام صعباً تكتنفه المخاطر • كما صحب فرق التنقيب اثناء البحث عن الزيت • ونقل عبد العزيز الى قسم الخدمات المجتمعية • وفي عام ١٩٤٨ اصبح مسؤولاً عن جميع مساكن الشركة في الظهران • ومنذ عام ١٩٥٢ عمل «مستشار اول» في مكتب شؤون الموظفين المتوسطين والعموميين ومن مهامه القيام بزيارة المرضى في المستشفى وتفقد احوالهم •

السلامة نظام حياته فهو في غاية البساطة كل ما هنالك انه يحاول دائماً ان يكون على شاطئ الامان • فمن الناحية الصحية يقوم باجراء الفحص الطبي له ولافراد عائلته كل ستة اشهر • ويتبع الارشادات الصحية في المأكول والمشرب والنظافة • ويتبع انظمة السلامة في البيت لا سيما في جعل الاطفال بعيدين عن اماكن الخطر من الاسلاك الكهربائية والادوية الضارة • اما قيادته للسيارة فلا تتعدى سرعة ٦٠ كم في الساعة ويفقد سيارته دائماً قبل سياقتها • وبعد الا توافقتني ان هذا الرجل صديق للسلامة ؟

تصوير : ف. ك. انتوني

قد يصعب كثيرا ان تصدق ان حياة احد العلماء قد اتسعت بحيث استطاع ان يخرج للمكتبة العالمية من ثمرات قريحته المؤلفات والبحوث والمصنفات الآتية :

٢٢ كتابا في الفلسفة، ١٩ في النجوم، ١٦ في الفلك، ١٧ في الجدل، ١١ في الحساب، ٢٣ في الهندسة، ٢٢ في الطب، ١٢ في الطبيعيات، ٧ في الموسيقى، ٩ في المنطق، ١٤ في الاحداثيات، ٨ في الكريات ١١١٠٠٠٠!! ولا اود ان استرسل في بيان ما ترك هذا العالم من تراث علمي .. فان في القدر الذي ذكرته ما يكفي لاثارة الدهشة !!

ولكنها الحقيقة ، وكثيرا ما تفوق الحقيقة الخيال، وأغرب ما تتضمنه هذه الحقيقة من وقائع، ان كل هذه المؤلفات والبحوث ، على وفرتها وتعدد علومها وفنونها وصعوبة التخصص فيها ، قد اتاها هذا الرائد عن علم ودراية وتجربة، ولم يكتب فيها لغوا ولا سخفا، بل اضاء بلمساته الرائعة جنبات الظلام السائد في العصور الوسطى ، وجاءت كتبه بمثابة دائرة المعارف التي تحمل الخلاصة المركزة للعلم والمعرفة .

انه — الرائد والفيلسوف العربي — الكندي — الذي لم تزد سني عمره عن ست وخمسين سنة ، والذي رفعه العالم الشهير « كاردانو » الى مصاف العباقرة ، والذي شهد له « باكون » بانه في الصف الاول مع بطليموس ، والذي تستطيع ان تستشف مدى تغلغل الروح العلمية في نفسه من قوله « العاقل من يظن ان فوق علمه علما ، فهو ابدا يتواضع لتلك الزيادة . والجاهل يظن انه قد تاهى فتمقته النفوس لذلك » .



علم الاستاذ عبد العزيز رباح

قصة « روبرت هوك »
مخترع الميزان الزنبرك ،
تحمل في ثناياها الدليل المادي على ان
التردد والاحجام يجلبان الفشل ...
وانه « لا ينال المنى الا الجسور » ...
فقد تمكن « هوك » من التوصل
الى اثبات ان الكواكب السيارة ينطبق
عليها ما ينطبق على الاجسام العادية من
تجاذب ، ولكنه تردد في اعلان كشفه
القانون العام للجاذبية، وكان « نيوتن »
يجري البحث نفسه ، وسبقه في اعلان
كشفه ، والفضل للسابق في النشر ...
وقد تغيظ هوك من نيوتن اشد
الغيظ ، واستمر يهاجمه مدة طويلة ،
ونازعه شرف نسبة القانون اليه ...
ولكن الكلمة الفاصلة جاءت في جانب
نيوتن اذ انه لم يتردد برهة واحدة في
اعلان ما توصل اليه من كشف ..

ومما يجدر ذكره ، ان هوك لم
يستفد من هذا الدرس المرير ، فقد
وقع في نفس الخطأ بعد ذلك، في بحوث
اجراها في نظرية الضوء ، وفي نظرية
الحرارة ، ونسبت كشفها لغيره ...
ولم يملك بازاء ذلك الا ان يشور
ويرغي ويزبد دون طائل !! .

كثير من الشباب عن
سائل وسائل الثقافة وكيف
يمكن ان يكون الانسان مثقفا ، واي
الكتب تؤدي هذا الغرض بنجاح ...
وقد سبق « للدكتور اليوت » مدير
عام جامعة هارفارد سابقا ان وضع
قائمة تحوي مائة مجلد تولت طبعتها
ونشرها احدي دور الطباعة في مجلدات
ذات شكل وحجم واحد — تبدأ
بمؤلفات الاغريق القدماء حتى العصر
الحاضر ، وتحوي من ضروب المعرفة
والثقافة في سائر العلوم والفنون ما
يستطيع به القارئ ان يخرج مطمئنا

قَرَأْتُ لَكَ

الى انه قد اصبح مثقفا جديرا بحمل هذا اللقب ...

وقد حذا كثيرون حذو الدكتور اليوت ، كما ظهرت في كثير من الدول «الموسوعات» وكلها تحمل زاد الثقافة الحقبة للطالبين ، مع اختلاف بينها يسير في التفاصيل ...

ولكن المشكلة لا تقوم عند تحديد الكتب التي تقرأ ، بقدر ما تقوم حول ماهية القراءة ، فالذي يقرأ لمجرد اللهو وقضاء الوقت او قتله لا يفيد شيئا ... وعلى العكس من ذلك من يقرأ ويدرس ويشعر بالمتعة عندما يخلو للكتاب بحيث لا يتركه الا بعد استعراضه في ذهنه ، وتبيان اثره في نفسه ...

والخيرين بالحديث يذكر - كما يقولون - وقد كان الرئيس ولسن، مديرا لجامعة برنستون قبل ان يتقلد منصب رئاسة الجمهورية في سنوات الحرب العالمية الاولى ، وقد تكلم كثيرا عن الثقافة وماهيتها ، واشترط في الرجل المثقف اربعة شروط: ١ - ان يعرف تاريخ العالم منذ بداية الكون ونشأة الحضارة حتى الآن .

٢ - ان يعرف تاريخ الافكار السائدة في عصره .

٣ - ان يعرف علما من العلوم في المعنى الذي يطلق عليه اسم (Science) .

٤ - ان يعرف لغة ما ، وأفضل لغة يعرفها المثقف اللغة التي نشأ عليها ... ويذهب كثير من علماء التربية الى ان فيما ارتآه ولسن حد الكفاية للثقافة ، ولكن «جيت» يرى بالنسبة للشرط الاخير انه يجب ان يستزيد المثقف فيتعلم لغة اخرى الى جانب لغته ويؤيد رأيه هذا بقوله «من لا يعرف لغة اجنبية لا يعرف لغته» !!

التميم في نشاط ومغامرة ... فقد دلت الأمم المغامرة على انها حرية بالوقوف امام الشمس ، وانها جدرة بالحياة الممتازة التي تحياها . ان فتانا ولده ابواه في بيت العائلة فنشأ فيه ، والفه ، والف الرقاق والحارة ، فاذا صادفته مناسبة طلب اليه فيها ان يغادر بيته الى مقر وظيفته في القرية النائية او المدينة البعيدة عجز عن التلبية لانه الف بيته ، والف ابويه ، والف الرقاق والحارة اللتين تربى فيهما ، وربما اضاع عجزه عليه فرصة لا يستطيع ان يعوضها .

فيم كل ذلك ؟ لاننا لم نالف المغامرة ، ولم نتعودها ، ولان المربين في البيت والمدرسة عندنا لم يبنوا الى اليوم في ارواحنا حب المغامرة وروح القداء .

اما الامم المتقدمة فقد درج ابتازها على المغامرة والجرأة ، والتلذذ بشغف العيش في الاغتراب .

ما رسمت الأمريكان على خارطة الدنيا .. الا نتيجة لمغامرة طائفة من الناس محدودة العدد .. خاطروا بارواحهم ، وابوا الا ان يجوسوا غمار المحيطات التي لم يجرؤ عليها قبلهم بشر ... وعندما صادفتهم احوال لا تحتملها طاقة انسان في الحياة ابوا ان يعودوا حتى يكلل الظفر هاماتهم او تبتلع الامواج اجسادهم لقمة سائغة !!

فلو تقاعس الرواد الاولون وخافوا الاغتراب الذي نخافه ، ولم يجسروا على المغامرة التي خاطروا بها .. لما عرف العالم اليوم شيئا عن الأمريكتين العظيمتين .

وهذه اخبار الرحالين العرب يكتظ اخبارها بتاريخ الاسلام المجيد . تكلفوا من المشاق ما يتو به اشد الرجال شكيمة واوفرهم بأسا .. كانت اقطار الارض غير مدروسة بالشكل الواضح امامنا اليوم وكانت مواصلاتهم لا تعرف الطيران التي تسابق النصور ، والسيارة التي تنهب المسافات ، والبواخر التي تجوب المحيطات .. ومع هذا فقد ابت عليهم مغامراتهم الا ان بضربوا في ابعاد الارض ، ولا يستثنون منها معلوما ، او مجهولا ، ولا يقف دونهم عواقب مهما جل هولها واشتدت

صعوبتها . قطعوا المسافات الشاسعة الى آخر حدود الصين ، واواسط بلاد التبت ، ومخروا البحار في سفن شراعية مهلهله الاوصال حتى انتهوا الى اكثر جرر اليابان والفيليبين بعد جاوه وسومطره . وقيل ان بعضهم انتهى الى اول شاطئ تنصل به امريكا اليوم .

وبذلك اسدوا الينا معارف لا تقاس بها معارف ، فقد كانت نواة طيبة لكل ما نعرفه اليوم من علوم الجغرافيا ، وكانت بابا دخلت منه اوروبا الى كثير مما وعته مجلداتهم عن امم الارض وتوارسها .

فلو جبل هؤلاء على ما جبلنا عليه من الطراوة ، واستسلمنا له من حب القرار ، وتحاشى الصعاب ، لفلوا في بيوتهم لم يغادروها ، ولما انتجوا لتاريخ البشرية ما انتجوه من معلومات .

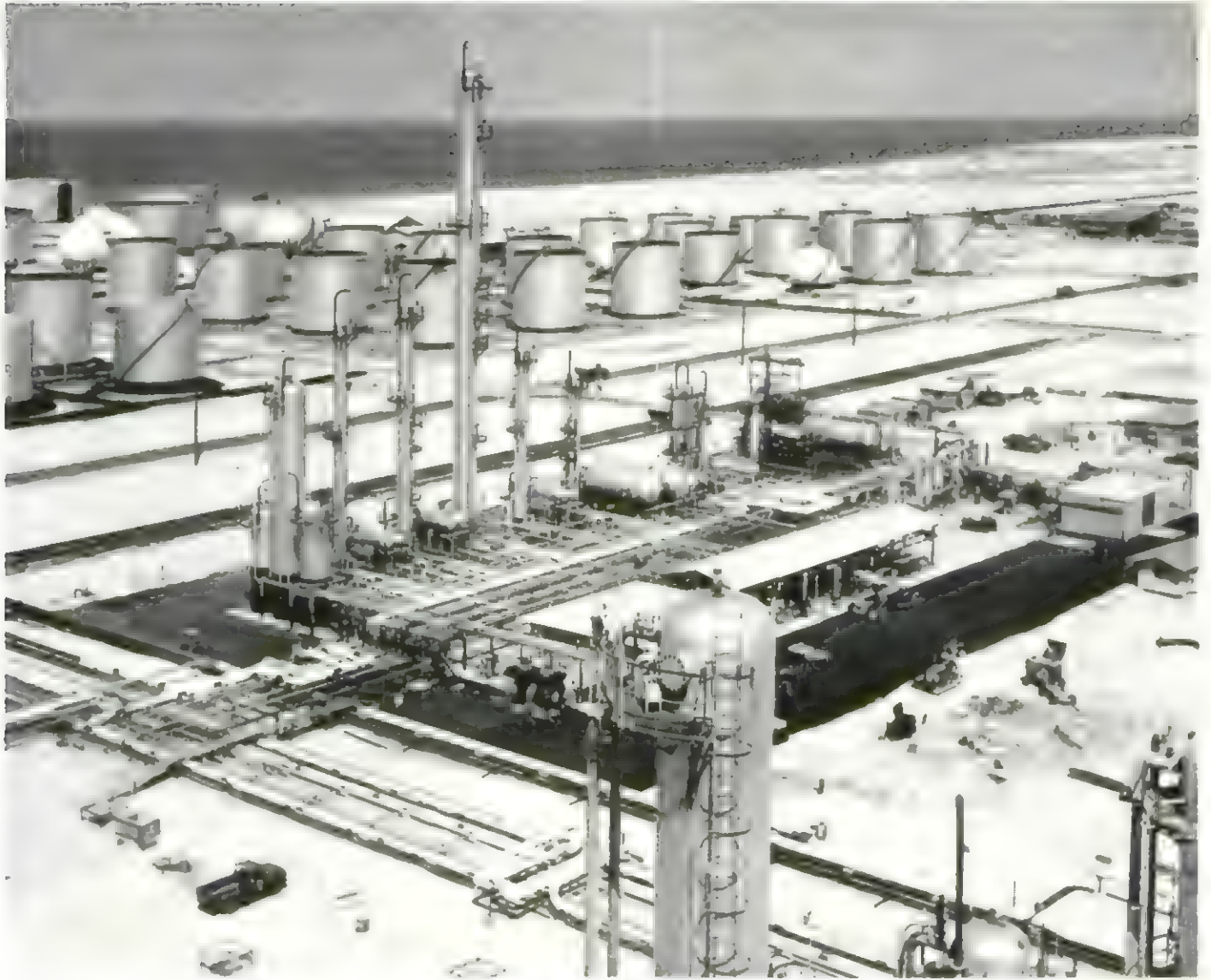
وانقلت هذه البسالة الممتازة من اجسادنا الابطال الى امثالهم من امم الغرب اليوم .. فنحن لا نزال نسمع من اخبار المغامرين ما يشير الدهشة ويدعو الى العجب .

لم يتروا صحراء قاحلة ، ولا يبداء شاسعة ، ولا مجاهل مغمورة حتى قطعوا فيافيها وطرقوا مسالكها لا يمنهم جوع ولا عطش ولا تحول دونهم صعوبات مهما جل شأنها .

ومشي بعضهم الى المناطق الثلجية التي لا يقوى على احتمال صقيعها انسان فارنادوها ، ودرسوا طبائعها وعادات اهليها ، واتصلوا الى ما يقرب من القطب الشمالي فمسحوا اراضيها ، وكتبوا عنها ما لا يخطر على عقل بشر .. وهم لا يزالون يعقدون العزم على التوغل في القطب الجنوبي واكتشاف ما يهمهم اكتشافه في مناطقه السحيقة .

نحن في حاجة الى ان نقبس من هؤلاء بعض اخلاقهم اذا اردنا ان نواجههم في الحياة وان نعلم من مزاياهم الطبية ... والطبية فقط ما يؤهلنا للوقوف امامهم موقف الند من الند . فانهم لم يخلقوا من طينة غير التي خلقنا منها ، ولم يتزودوا في تركيبهم الجسماني بما لم تزود به .

من كتاب دعونا نمش ، للكاتب السعودي الكبير احمد السباعي



انشاء معمل لانتاج بنزين الطائرات في راس تنورة

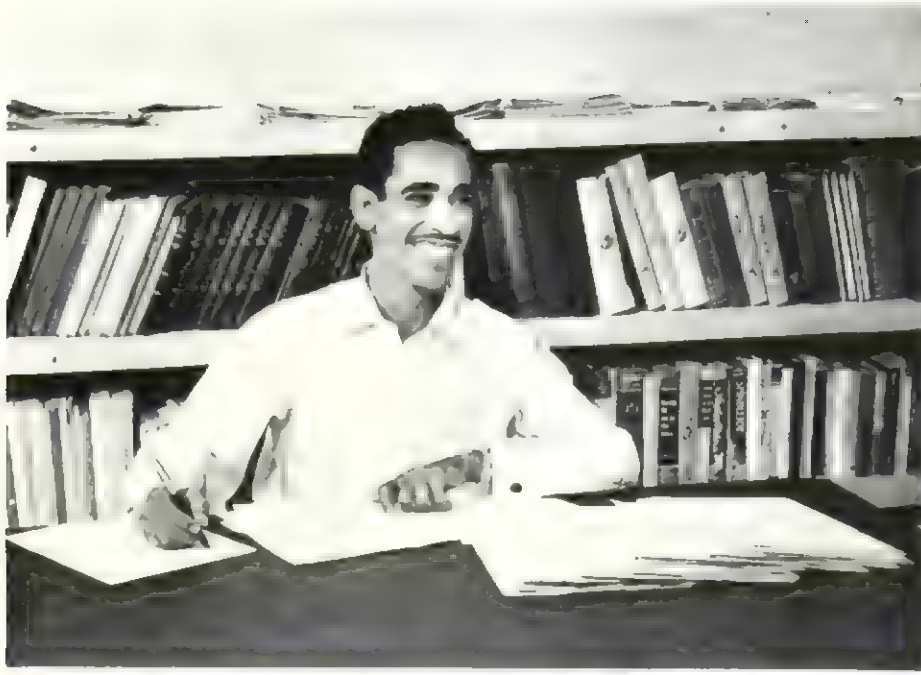
شهر ذي الحجة ١٣٧٧ سرعت شركة ارامكو في انشاء معمل لانتاج بنزين الطائرات (Alkylation Plant) ملحق بمعمل التكرير في راس تنورة . وقد انتج هذا المعمل ، الذي تكلف زيادته عن ٢٦ مليون ريال (٧١ ملايين دولار) ، اول كمية تجريبية من البنزين في اواخر شهر ذي الحجة ١٣٧٨ .
وفي هذا المعمل يصنع بنزين الطائرات الذي كان يستورد من الخارج فيما مضى . وبنزين الطائرات (Alkylate) الذي ينتجه هذا المعمل ينقسم بعد مزجه الى درجتين متفاوتتين . الاولى نسبة الاوكتين فيها ١٠٠/١٣٠ والثانية نسبته فيها ١٤٥/١١٥ .
اما المادة التي تستعمل في معمل بنزين الطائرات فهي الغاز الذي كان يستعمل في السابق كغاز للوقود في معمل التكرير براس تنورة .

وقد اقتضى اعداد هذا المعمل اجراء توسيعات وتعديلات جوهرية في عدد من وحدات التكرير المقامة في راس تنورة ، بما في ذلك وحدات التعديل الحرارية ، ووحدات التركيز ومختبر الاوكتين وغيرها . وقد اضيف الى مختبر الاوكتين براس تنورة وحدة تحتوى على محركات يجرى عليها اختبار بنزين الطائرات قبل السماح باستعماله . وهذه الوحدة من الاهمية بمكان ، اذ بواسطتها يمكن التأكد من ان كل دفعة من بنزين الطائرات المزوج تفي بالمواصفات المطلوبة .

هوايات

المراسلة

لهواية المحبة



هواية من الهوايات ناحية معينة تستهوي المرء وتحببها اليه .. ومهما تنوعت اذواق الناس واختلعت نظرياتهم في الحياة ، لا بد وان تكون هناك اشياء تجتذبهم ليستمتعوا بها في اوقات فراغهم . والفريب ان بعض الهوايات قد تكون متعبة في بعض الاحيان ومع هذا تجد من يستمتع بها في اوقات الراحة من عناء العمل . فالهواية اذا ، حتى وان كانت تعب الجسد ، فانها تسر النفس . وفي هذه الصفحة سنتكلم عن هواية متعبة قليلا ، ولكنها مفيدة وثقفة ، بجانب كونها ممتعة . وتأتي هواية المراسلة في الدرجة الثانية تقريبا ، بعد هواية جمع الطوابع ، من حيث كثرة الانتشار . ويمكن القول بان المراسلة هي بعد ذاتها متممة لهواية جمع الطوابع ، وهذا صحيح ، ونزيد ايضا ان هواية جمع الطوابع تعتمد كثيراً على المراسلة ولا تكون تامة بدونها .

واذا اردنا ان نعد فوائد المراسلة بالتفصيل لطلال بنا الحديث ، ولذا يكفي هنا ان نذكر اهم ما فيها . يأتي تبادل الآراء في المكان الاول ، فاننا عندما نراسل شخصا ما ، نستلم منه رسائل تحمل افكاره ونظرياته في الحياة . وكلما كان الانسان الذي نراسله واسع الاطلاع كلما ازدادت فائدتنا الادبية من مراسلته . وعندما يكون المتراسل تلميذاً ، في مستوى ثقافي واحد ، تصبح المراسلة لطيفة للغاية ، ويصبح

بامكان التلميذ الساكن في احدى مدن الشرق الاوسط ، مثلاً ، ان يعرف ماذا يدرس التلاميذ الذين هم بمستواه ، في اليابان او الولايات المتحدة او غيرها . ثم تأتي فائدة التمرين على استعمال اللغة التي تجري فيها المراسلة ، كما يكون بامكاننا ان نطلع تماماً على احوال البلاد التي تأتيها منها الرسائل وموقعها الجغرافي وطبيعة اهلها وغير ذلك الكثير مما لا حصر له ولا حد .. ويكون بامكاننا ايضا ان نكتب للعالم الخارجي عن بلادنا وعن تفكيرنا وطرق معيشتنا . ولا بد ان نذكر ايضا بان المراسلة تشكل نوعاً من الصداقة العالمية وتجعلنا نتعرف بأشخاص لا يمكن ان نتعرف بهم بطريقة أخرى .

في هذه الحلقة ، من ركن الهوايات ، ان نقدم للقراء السيد عبدالله يوسف الحسيني ، احد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية واحد هواة المراسلة . ويعمل السيد عبدالله الآن في مركز الظهران الصحي . وهو كثير النشاط يدوم على المطالعة والرياضة .. ولكنه بجانب هذا كله يجد متسعاً من الوقت يقوم فيه بممارسة هوايته المفضلة التي بدأها قبل تسعة اعوام . وهنا يخبرنا السيد عبدالله بكلمات قليلة عن الحادث الذي جعله يمارس المراسلة . يقول السيد عبدالله : « قبل سنوات خلت كنت اتلقى دروساً في اللغة الانجليزية بمركز التدريب الصناعي ، في الظهران .

عبدالله يوسف الحسيني
المنيرة - ص.ب. (٥٣٨)
ارامكو - الظهران
للملكة العربية السعودية

تصوير : ف. ش. اتوبي

صرخة الكبرياء

تمت النضحية

(قصة طويلة)

للاستاذ حامد زهدي

امتع القصص هي التي تتبع من صميم الحياة .. والتي تحدث عن اناس موجودين بيننا .. نراهم كل يوم ونقابلهم وتحدث اليهم . نراهم في الشارع وفي السوق وفي الحارة .. نراهم في عملهم وفي بيوتهم . اما لماذا تكون هذه القصص جميلة فهي لاننا نقرأ فيها انفسنا ونشاهد شيئا ملموسا من واقع حياتنا .

والقصة التي بين ايدينا هي من هذا النوع ، ولعلها اول قصة طويلة يكتبها كاتب سعودي فيصور حياة جيل معين عاصره كثير من الشباب الذي الف في صغره الحارة والزقاق المظلم و « فانوس » البلدية ، ثم تطورت الاحوال وخرج هذا الشباب من ذلك المحيط الى عالم اوسع فالتحق بالجامعات ونهل من معين العلم ما شاء ، فرجع الى بلاده بافكار جديدة وقد تبدلت نظره الى الحياة الاولى التي كان يحياها في محيطها الضيق .

هذه القصة تقع في بيئة حجازية بمكة المكرمة ثم تنتقل الى مصر وتلتهم خيوطها بمكة مرة اخرى . انها تروي قصة عائلة من الوف العائلات التي تعيش في مكة

المكرمة ، فهي تروي نشأة حياة هذه العائلة في سكنها وشؤونها اليومية وعاداتها وتقاليدها ، ولكنها في الواقع تعد صورا للبيئة باكملها في تلك الفترة التي عاصرها المؤلف . ويخيل اليك وانت تقرأ القصة انك تشارك ابطلها حياتهم ، تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم وتشارك العائلة احلامها وآمالها، وتظل تواقا مع كل صفحة الى ان تعرف ما سيطرأ عليها من احداث . ان عنصر التشويق متوفر في الكتاب .

وبطل القصة « احمد » الذي تدور حوله حوادث القصة هو صاحب التضحية الكبرى . تضحية حب في مصر لكي يتزوج ابنة عمه التي ارتبط معها قبل سفره بقصد الزواج ، على ما هنالك من فارق بينه وبينها في الثقافة والتفكير والنظرة الى الحياة . ويظل قلبه ميدانا لصراع نفسي عنيف بين اواصر الماضي واغراء الحاضر المستجد . والقصة تعالج بعض المشاكل القوية كالزواج بالاجنبيات وتعالج التبذل الذي يطرأ على المجتمع من جيل الى جيل .

القصة يشدك الى الكاتب **والسبب** حتى تنتهي منه . اما الصور الوصفية فقد ابدع فيها الكاتب فلم يترك منظرا دون ان يجلو ملامحه بتفاصيله حتى يجعلك تراه رأي العين بجميع تفاصيله . فاذا وصف لك « سوق » مثلا فسترى حوانيتها وقد « عرضت واجهاتها الوان المنسوجات الحريرية ورصت على رفوفها انواع الاقمشة القطنية والصوفية كما تدلت من العوارض الخشبية شتى انواع المطرقات، بين ذهبي، وفضي، وأصفر، وأحمر . » ولقد وفق المؤلف في رسم هذه الصور الرائعة ، مما اضفى على الرواية صبغة ادبية ذات رونق فنان .

صرخة الروح

للاستاذ زهدي جبار الله

الاستاذ زهدي جبار الله معلم قدير ، قضى ردحا من حياته يغذي عقول الجيل الجديد بلبان العلم والمعرفة . وكان آخر منصب تربوي شغله هو استاذ التاريخ المساعد في كلية الملكة عالية (سابقا) في بغداد . وهذا هو الكتاب الثاني للاستاذ زهدي ، فقد سبق له ان الف عن « المعتزلة » .

اما صرخة الروح ، فهو عبارة عن مواضيع مختلفة تغلب عليها الصبغة التوجيهية والفلسفية . كما وان منها ما يعالج مواضيع ادبية وتاريخية . وقد كتبت هذه المقالات في ظروف وأوقات مختلفة ، فجاءت متعددة لا تجمعها فكرة واحدة ، الا ان كل واحدة منها تكون موضوعا مستقلا بذاته مستوفيا اغراضه .

وتعال نستعرض شيئا من الكتاب ولنبدأ من الاول . فهذه مقالة وصفية ممتعة لرحلة قام بها الى لبنان ويصف لنا خلال مروره بـ « الطابغة » وهي ما بين طبريا وصفد في فلسطين ذلك المكان الذي نزل به ويروح يسهب في وصف روضها وطيورها وازهارها اليانعة ، وبينما هو يسير بك بين تلك المروج ، يتوقف قليلا عن الوصف ليدخل بك عبر وادي التأملات فيقدم لنا « رحماك يا نفسي » و « تصوير القبح » ثم « جمال القوة » . ولا بأس في ان تقتطف شيئا من هذه التأملات .. « رحماك يا نفسي فانت اخرجتني من بيتي الصغير الهادي ، واسكنتني قصرا منيفا صاحباً شيدته فوق طبقات الهواء على اسس من آمالك ، ودعائم من احلامك ثم ما لبثت ان هبت العاصفة فقوضت اركانه وهدمت بنيانه ،

مع حركاتها - العرب

من أخبار الطفيليين

لغات المنية

فلا تاتي به الحزن فيفقد الصلوة والدين الخسيس
لوقد كان يسيء في الغالب عليه فممكن عليه يقضي
ببراهن الله قال اكرمت عليه لعله وقد انضوا وهو
واقف بياضت في داره وقد سمع فيه جبا وهو يقول
يا المشرقة العجوبة طيبا في واليه يا احسن
فمنك اجمع قليل وسيفه سفل والاب النيرة التي
التي في مشهوره عتوقه لا يضاف لفرقة الخرج
بالعلم منك لا تحمل القوة عليك الي والله الذي اذع
منه املا النساء عليك عينا ورجالا سبيط الله
يا اكبرها والحيث والاله الذي يجمع في السبيط
والرسول في حال العتق
وقيت ربح فتحت الباب فخرجت في غارة
وجهه وحسن وهو يقول العبد لله الذي يحبك كتابا
وكفاني حروبا

فأصبحت شريداً على وجهي هائماً. لأن
بيتي العتيق ما قنعت ولا من قصرك
الشاهق انتفعت • »

ان ينتهي من هذه التأملات
يعود الى الوصف فيصف
لك بكلمات حزينة ، ودموعه تنهمر
على خديه يصف الطابغة تلك الروضة
الصادحة الباسمة وقد اصبحت مقفلة
خاوية ينعني فيها المود والغربان •

ونسفي مع الكتاب، فتطالعنا رسائل
أدبية كتبها المؤلف إلى صديق له يعبر
بها عما يختلج في فؤاده أثناء وجوده
في لبنان. وتطالع في هذه الرسائل المعاني

الانسانية والصراع الدائم في نفس
الانسان من خير وشر من قوة وضعف
يحللها الكاتب ويعطي رأيه فيها •

ثم نلتقي بمقالة « من صور الحياة »
فيحدثنا عن هذه الحياة عن أيامها
ولياليها .. عن شقائها وسعادتها ..
وصور الحياة كثيرة وشخصياتها أناس
مثلنا نراهم ، ولكننا لا ندري ماذا يجول
في أنفسهم . والكاتب هنا يحلل لنا
نفسياتهم فهو يتحدث عن المعلم وعن
الغريب وعن المظلوم .. الخ .

والقسم الآخر من الكتاب محاضرات
قيية بعضها القاه الكاتب في نوادي

فلسطين وبعضها نشرته الصحف وقسم منها القاء في بغداد اثناء قيامه بالتدريس في كلية الملكة عالية (سابقا) • والمحاضرات اما ادبية مثل « اثر العصبية القبلية في الشعر العربي » و « القومية في شعر المتنبي » و « من امراض خلقنا القومي » او توجيهية مثل « كيف نخلق من الضعف قوة » او فلسفية مثل « صرخة الروح » •

كتاب مستع صبع بأسلوب رصين
يعالج نواح حساسة من حياتنا ، ويفتح
للقارئ مجالات واسعة في دنيا الفكر
والادب .



حديقة غشاء في بيت السيد حميد محمد
الدوسري في الخبر .

تقع هذه الحديقة الجميلة في وسط مبنى
الإدارة الجديد في الظهران .

يقضي السيد عبدالله عبد العزيز ، أحد موظفي
الشركة السعوديين ، جزءاً من وقته في العناية
بحديقة بيته في الخبر .

زراعة الحياة



احدى الحدائق التي تزرع امام بيوت السكن
في حي المنيرة بالظهران .

لم يعد هناك غنى لمن يبني بيتا من ان يحيطه
بحديقة غناء تكسبه رونقا وجمالا ، وتملا الجو
المحيط بالروائح الشذية . ولذا فقد رأينا ان
نقدم للقراء الكرام بعض المعلومات اللازمة للمحافظة
على الحدائق وربها .

هناك نقطتان هامتان يحسن معرفتهما . الاولى
انه علينا ان نحسن اختيار المكان الذي نزرع فيه
العشب والازهار والنباتات الاخرى . فمثلا في
منطقة كالظهران ، اما ان نبني جدارا حول الحديقة
او ان نجعلها في الجهة الجنوبية من البيت حتى
نحميها من رياح الشمال العاصفة التي تجلب
الرمال . وعلينا ايضا ان نجعل الحديقة اقل
انخفاضاً من ارض البيت لمنع تسرب المياه الى
البيت . ثانيا معرفة الموسم الملائم لزراعة كل نوع
من انواع الزهور والخضار والاعلام بأنواع النباتات
التي تنمو وتزكو في مناخ دون آخر .

وان اهم ما يجب مراعاته للإبقاء على الحديقة
في حالة نضرة هو اولا ، ربيها بالماء مع مراعاة
المقدار والتكرار ، وتزويدها بالسماد ، وقص
العشب من وقت لآخر ، ثم رشها بالمواد المبيدة
للحشرات .

سقي الحديقة

اذا اخذنا تربة كالتى في الظهران ، لا تملو عن
القشرة الصخرية باكثر من قدم واحد ومن ثم
لا تمتص مقدارا كبيرا من الماء وجدنا انه علينا ان
نقل من كمية الماء التي نسقي بها الحديقة حتى
لا تتجمع المياه الفائضة على سطح الارض . واذا
اردنا ان نعرف مدى حاجة الحديقة الى الماء
فان احسن الطرق الى ذلك هي ان نحفر في التربة
فاذا كانت جافة الى عمق ثلاث بوصات او اكثر
فهى ان بحاجة الى الماء .

هناك نقطة يجدر بنا الا ننساها ونحن نتحدث
عن ري الحديقة ، وهى الوقت الملائم للري . ان
اكثر الاوقات ملائمة لهذا العمل هو عقب غروب
الشمس او في الصباح الباكر . والسبب في ذلك
هو ان الشمس الحارة تبخر الماء بسرعة وينتج
عن ذلك تكون طبقة من الملح الموجود بالماء على
سطح التربة . واذا كان الطقس حارا فان التربة

تصوير : ف. ف. لده انتوني

بحاجة الى سمك بوصة من الماء بين كل يوم
واخر . اما في الطقس البارد فان هذه البوصة
من الماء تكفي لمدة ثلاثة ايام او اربعة .

السماد

تزود الحديقة بالسماد بمعدل رطل الى اربعة
ارطال لكل مائة قدم مربع . وتكرر هذه العملية
من اربع الى ست مرات سنويا . يوزع السماد
على سطح التربة بالتساوي ثم يرش بالماء حتى
لا يحترق العشب . يستحسن ان تقلل كمية
السماد في الطقس الحار وتزاد في الطقس البارد .

قص العشب

يجب قص العشب في الحديقة كلما لزم ذلك .
والمدة المفقولة بين كل مرة واخرى هي مرة كل
اسبوع في الصيف ومرة كل اسبوعين في الشتاء ،
اذ ان قص العشب يعطيه مظهرا جميلا . ويجب
الا يتروك العشب حتى يبلر .

رش الحديقة بالمواد المبيدة للحشرات

ينبغي رش الحديقة كل شهر تقريبا بالمواد
المبيدة للحشرات . والفضل الطرق لرش الحديقة
بالمبيدات ان يقص العشب الى اقل حد ممكن ،
ويزال ما علق به من بقايا . وبعد ذلك يرش
العشب بالماء رشا قويا وذلك حتى تخرج الديدان
الى سطح التربة وحينئذ ترش المواد المبيدة .
والمواد التي تستعمل لقتل الديدان والحشرات
سامة كلها ، ويجب ابعادها عن ايدي الاطفال كما
يجب غسل اليدين والوجه بالماء النظيف بعد
استعمالها .

ولدى شركة الزيت العربية الامريكية ، قسم
خاص بالحدائق ، يقدم الارشادات الخاصة بزراعة
الازهار والاشجار والخضروات .
وقد قمنا بزيارة لبعض الحدائق ، ونقل هنا
بعض الصور التي التقطتها عدسة القافلة لهذه
الحدائق .

عبد اللطيف قاسم الخطيب

الخنساء

اللفظ ، وقد غلب عليه الفخر والرثاء .
وكانت تقول الشعر قليلا قبل موت
أخيها فلما قتلها فاض الدمع من عينيها
والشعر من قلبها .

نماذج من شعرها

قالت ترثي أخاها صخرا :

فدى بعينك أم بالمين عوار
أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار
كان عيني للذكراء إذا خطر
فيض يسيل على الخدين مدرار
بكي لصخر هي العبرى وقد ولت
ودونه من جديد النرب استار
وان صخرا لوالينا وسيدنا
وان صخرا إذا نشو لنحار
وان صخرا لمقدام إذا ركبا
وان صخرا إذا جاعوا لنحار
أغر البلج تائم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

وقالت في رثائه أيضا :

يذكرني طلوع الشمس صخرا
وأذكره لكل غروب شمس
فلولا كثرة الباكين حولي
على أخوانهم لقلت نفسي

وقالت أيضا :

أعيني جودا ولا تجمدا
ألا تكيان نصخر الندى
ألا تكيان الجريء الجميل
ألا تكيان الفتى المسيدا
رفيع العماد طويل النجا
د ساد عشيرته أمردا
إذا القوم مدوا بأيديهم
إلى المجد مد إليه يسدا
وان ذكر المجد الفين
تأزر بالمجد ثم ارتدى

هذه هي الخنساء الشاعرة التي
صاغت من عيراتها قصائد خلدها الزمن
وبقيت في أسفار الأدب ، خير شاهد
على نبوغ المرأة العربية .

إذا ذكر الرثاء وذكر أسماء الشعراء
الذين أجادوا في هذا النوع من الشعر
فلا بد لنا أن نذكر على رأس هؤلاء
الخنساء التي يعدها بعض الباحثين من
فحول الشعراء في الأدب العربي . فقد
قالت الشعر وأبدعت فيه . وان كان
جل شعرها في الرثاء .

هي السيدة تماضر بنت عمر بن
الشريد السلمي . والخنساء لقب غلب
عليها . نشأت في بيت عز وسؤدد .
فكان أبوها وأخواها من سادات سليم
ومضر . وكانت بارعة الجمال والأدب .
خطبها دريد بن الصمة ، سيد هوازن
فردته وتزوجت رجلا من قومها .
لما قتل أخوها صخر ومعاوية ،
جزعت عليهما جزعا شديدا وبكتهما
بشعر يقطر لوعة وأسى . وكانت معظم
مراثيها في أخيها صخر ، لما كان عليه
من حسن السمائل ، واشتهاره بالشجاعة
والجود . وقد روي أنه شاطرها وزوجها
ماله مرارا . وقد رثت صخرا قبل
الاسلام وبعده حتى عميت .

وقد أدركت الخنساء الاسلام ،
وقدمت مع بني قومها بني سليم على
رسول الله ، فأسلمت . وقد استنشدتها
النبي فأنشدته ، وأعجب بشعرها .
وبقيت إلى أن شهدت حرب القادسية
ودفعت أولادها الأربعة إلى الجهاد في
وصيتها المشهورة ، وقد حضتهم على
الصبر عند الزحف . وقتلوا جميعا في
المعركة . فلما بلغها نبأ موتهم لم تزد على
أن قالت : الحمد لله الذي شرفني
بقتلهم . وتوفيت الخنساء بالبادية
سنة ٢٤ هـ .

شعرها

اجمع الشعراء على أنه لم تكن امرأة
قبلها ولا بعدها أشعر منها . قال بشار
ابن برد : لم تقل امرأة قط شعرا إلا
وتبين الضعف . فليل له : أفكذلك
الخنساء ؟ قال تلك فوق الرجال . وقد
شهد لها كذلك جرير والنايفة .
ويتسم شعرها بالرصانة ، ورقة



عَلِمِي أَوْلَادَكَ الصِّدْقَ وَقُولِي لَهُمْ الْحَقِيقَةَ

على معرفة الاصول القويمة التي تشغل باله بخصوص مجيئه الى الدنيا . مثلاً الفتي نظره الى ضرورة وجود الديك مع الدجاجة حتى يصلح بيضها للفقص، الى آخر ما هنالك من أمثلة بسيطة تعترض حياتنا اليومية . عرفني طفلك على هذه الامور بكل سهولة ولا تزجريه مؤنبه فتدخل في ذهنه انه من العار التحدث فيها . لا تكوني كنتك الام الجاهلة التي ادخلت في روع ابنها انها وجدت تحت شجرة علق ، او كنتك التي اقنعت بان الطبيب احضره لها في حقيبه السوداء .

نقضي عودك لطفلك

وهذا حجر آخر تضيفينه الى بناء شخصية طفلك ، كوني صريحة معه واباك والاخلال بعودك . اذا وعدته بمكافأة او بنزهة فلا شيء يحرك في نظره مثل ان تخلفي وعذك له . قد تقولين ان ذلك يعود على مواجهة الصعاب او الفشل في الحياة ، ولكنك لا تعرفين انك بذلك قد تجعلين من طفلك انساناً لا يثق بأحد مطلقاً .

ايك والتعلل بالكذب الابيض في سبيل تنفيذ رغباتك مع طفلك . ان طفلك يأخذ كلامك كله على محمل الجد وسيحاسبك يوماً ما على ما كان في نظرك مزاحاً او تسلية عابرة . ولا يجب ان يسهو عن فكرنا ان انجح طريقة نعلم بها اولادنا الصديق هي ان نكون نحن صادقين معهم ومع انفسنا ، فالطفل يتقن باعمال والديه ويجرب ان يقلدهم في كل شيء .

انتصار

نفسك مكان طفلك في عالم مجهول لا تعرفين له اول ولا آخر وتصوري حالتك اذا لم تجدي من يدلك على الطريق الصحيح او يكشف لك الحقيقة . اذن عليك ان تعاملي طفلك بالطريقة التي تحبين ان تعاملي بها .

كيف تواجبه في أسئلة طفلك؟

هنالك طرق ثلاث ، وقد تجدين نفسك مضطرة لاتباع احداها حين تضطرك الظروف لذلك . اولاً كوني طويلة البال مع طفلك واباك ان تفقدي هدوءك لكثرة اسئلته . ثانياً قولي له الحقيقة التي تعرفينها . ثالثاً ايك والكذب عليه بل خير لك ان تعترفي امامه بعدم معرفتك بالشيء عوضاً عن ان تخلقي له قصة بعيدة عن الحقيقة كي تخفي فيها غرورك . انك بهذا تكسبين ثقة طفلك حين يتأكد من عدم كذبك عليه .

ماما أخبريني من أين جئت؟

ان معظم الاطفال يحبون ان يعرفوا من اين جاء كل شيء في هذا العالم وخاصة مصدر وجودهم انفسهم . كثيراً ما نسمع اطفالاً حولنا يسألون كيف حصلت علي يا ماما ؟ من اين جاء اخي الصغير ؟ هذه اسئلة هامة جداً لحياة الطفل فكيف نجيب عليها ؟

توجد في الحياة امور كثيرة تشغل العقل البشري اهم بكثير من معرفة الطريقة التي وجد بها الانسان والتي تقلق بال طفلك . وتعريف الطفل على هذه الامور بالطريقة الصحيحة يساعده

اذا كان سن طفلك يتراوح بين الرابعة والثامنة فلا شك انك تمرين بالتجارب التي تمر بها جارتني والتي حفزتني على ان ابعث اليك بهذه الرسالة القصيرة . لجارتني طفل في الخامسة من عمره فانه موعد دخول المدرسة بأشهر قليلة فراح يطلب المعرفة عند والدته ، يلاحقها ليل نهار في سبيل من الاسئلة لا ينتهي . يريد معرفة كل شيء حوله ، ويريد جواباً لكل ما يخطر في باله من سؤال . اما والدته فهي دائماً حائرة ، هل تجيبه على كل ما يسأل ؟ وماذا تقول له ؟ هل طفل كهذا يفهم الامور ويتطلب من والديه اجوبة صحيحة كما يجب ؟ ربما ينفع معه الكذب حتى يكبر ويفهم كل شيء بنفسه فقد يصعب تفسير الامور له في سن كهذه . اذا كان لديك طفل مثل طفل جارتني فاني اطلب اليك ابتها الام ان تقولي له الحقيقة . لا تكذبي عليه مهما كانت اسئلته غريبة فقد ياتي عليه يوم يكتشف فيه كذبك وحينئذ تندمين حيث لا ينفع الندم .

ماذا يسأل الطفل؟

الطفل بين سن الرابعة والثامنة يرى الكون محاطاً بعلامات استفهام كبيرة . ان عنده جشعاً كبيراً للمعرفة وقد يتضابق اكثر الآباء تسامحاً من كثرة اسئلته التي لا تنتهي . احياناً كثيرة يسأل الطفل سؤالاً لا يلفت اليه نظر والديه فقط ويشعرهما بوجوده . غير ان الحقيقة هي ان الطفل يسأل لانه يحب ان يكتشف ما حوله من امور غامضة . لهذا كان من الضروري جداً ان نجيبه على اسئلته بكل صدق واخلاص . ضعي



السيد عبدالله يوسف (أقصى اليسار) المصور في محطة تلغزيون ارامكو يتسلم وسام الخدمة
المواصلة من المستر وليم سكوت ، مساعد مدير ادارة العلاقات العامة ، لاتيامة خمسة عشر عاما في
خدمة الشركة . وقد تم ذلك في حفل خاص اقيم في مكتب التلغزيون .



وصل الى الظهران ٣٥ طالبا سعوديا ممن يدرسون في جامعات الاقليم المصري من الجمهورية
العربية المتحدة ولبنان وامريكا ، وذلك للعمل مع الشركة طبقا لبرنامج التوظيف الصمي لعام ١٩٥٩ .
هذا وقد قام خمسة وعشرون منهم ممن لم يسبق لهم العمل مع الشركة ، بجولات للاطلاع على اعمال
الشركة قبل تسلمهم اعمالهم .

قدمت الى رأس تنورة ناقلة الزيت اليونانية « برنيس صوفيا » وهي الثانية في ضخامة الحجم
تحضر الى ميناء رأس تنورة . وقد حملت ٥٢١ الف برميل من الزيت الخام . وكان معدل ما يعبأ
فيها حوالي ٥٣ .٠٠٠ برميل في الساعة . ويبلغ طول هذه الناقلة ٨٦٠ قدما . اما اكبر باخرة سبق
ان وصلت الى رأس تنورة فهي « يونيفرس ليدر » .



عاد السيد عبد الفتاح كابلي من الولايات
المتحدة بعد ان قضى اسبوعين في مهمة رسمية
حضر خلالها مؤتمر حركة المضائق والنقل الذي
عقد في مدينة واشنطن . وقد عقد المؤتمر لبحث
النقل عبر المحيطات واعمال الموانئ .

سافر الى الولايات المتحدة السيد نجاتي ابو
خضرا للالتحاق بجامعة اوستن في تكساس ،
للتخصص بالهندسة الميكانيكية فرع تكييف الهواء .
والسيد نجاتي هو المهندس الثاني الذي تقوم
الشركة ببعثه ضمن برنامج تطوير الموظفين العرب
السعوديين .



ايها الشاكي

كيف تغدو اذا غدوت عليا ؟
تتوخى ، قبل الرحيل ، الرحيل
ان ترى فوقها الندى اكليل
من يظن الحياة عبئا ثقيلا
لا يرى في الوجود شيئا جميلا
ويظن اللذات فيه فضولا
عللوها فأحسنوا التعليلا
لا تخف ان يزول حتى يزولا
قصر البحث فيه كيلا يطولا
فمن العار ان تظل جهولا
تخذت فيه مسرعا ومقيلا
عليها ، والصائدون السبيلا
خذ حيا والبعض يقضي قتلا
افتبكي وقد تعيش طويلا ؟
صفقت للغصون حتى تسيلا

ومع الكبل لا يبالي الكبولا
ض وبوما في الليل يبكي الطلولا

قا فيسقي من جانبيه الحقولا
كل شخص وكل شيء مشيلا
تستحيل المياه فيه وحولا

هار شما وتارة تقييلا
تملا الارض في الظلام عويلا
بات والنهر والربى والسهولا
س فيلقي على الجميع سدولا

كن جميلا تر الوجود جميلا

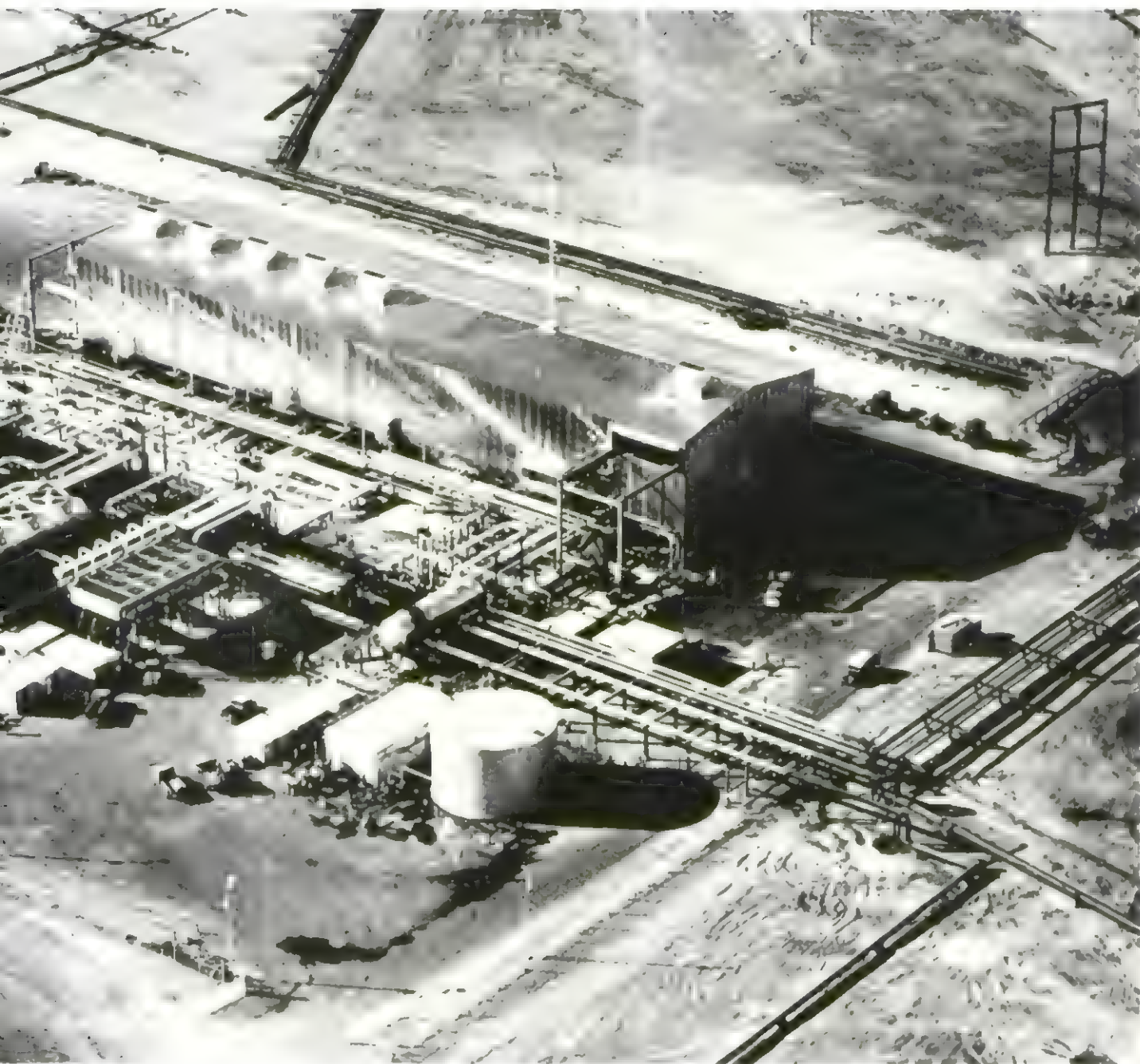
ايهذا الشاكي وما بك داء
ان شر الجناة في الارض نفس
وترى الشوك في الورود ، وتعمى
هو عبء على الحياة ثقل
والذي نفسه بغير جمال
ليس اشقى ممن يرى العيش مرا
احكم الناس في الحياة اناس
فتتبع بالصبح ما دمت فيه
واذا ما اظل رأسك هم
ادركت كنهها طيور الروابي
ما تراها - والحقل ملك سواها
تتغنى ، والصقر قد ملك الجو
تتغنى ، وقد رأت بعضها يؤ
تتغنى ، وعمرها بعض عام
كلما امسك الغصون سكون

كن هزارا في عشه يتغنى
لا غرابا يطارد الدود في الار

كن غديرا يسير في الارض رقرا
تستحم النجوم فيه ويلقى
لا وعاء يقيد الماء حتى

كن مع الفجر نسمة توسع الاز
لا سموما مع السواقي اللواتي
ومع الليل كوكبا يؤنس الغا
لا دجى يكره العوالم والنا

ايهذا الشاكي وما بك داء



معمل حقن الغاز في مين دار .

نخلة اللب سيح

تصوير : توم ولترز ولي. ني. سيل

الحقول حسب ترتيبها من الشمال الى الجنوب هي :

حقل السفانية منطقة عين دار (حقل الفوار)
حقل الخرسانية منطقة شديم (حقل الفوار)
حقل بقيق منطقة العثمانية (حقل الفوار)

وبتطوير حقول جديدة او توسيع الحقول الحالية يمكن ان تتوفر كميات اخرى من الغاز لبيعها بالإضافة الى الغاز المين هنا . وعلى العكس من ذلك ، اذا لم يبع الغاز المتوفر حاليا ، فستستمر ارامكو في برنامجها للمحافظة على الغاز بحفنه في التكوينات الجيولوجية الباطنية كلما كانت هناك فوائد اقتصادية .

يجري التفاوض في عقد المبيعات مع المشتري ، ويختلف القصد حسب كمية الغاز المطلوب شراؤها ومكان الغاز وصنفه وعوامل اخرى .

وعلى العموم ، فان نقاط التسليم ستكون في معامل فرز الغاز من الزيت او قريبة منها . وسيملك المشترون ويديرون الخطوط اللازمة لنقل الغاز او السائل او كليهما معا . وستعاون ارامكو مع المشتري في عمل الترتيبات اللازمة للحصول على حق المرور .

وستكون مدة القصد على وجه العموم ٢٠ سنة ولو انه يمكن التفاوض من اجل مدد اقصر او اطول ، وسيكون السعر الاولي عرضة للتعديل من حين لآخر .

الذي ترمي اليه ارامكو هو اجتذاب الصناعات الى المملكة العربية السعودية للاستفادة من الطاقة الضخمة المنخفضة التكاليف الموجودة على شكل غاز طبيعي . ولهذا فان ارامكو ستعاون مع الراغبين في شراء الغاز في جميع اوجه التحقيق التي يقوم بها المشتري عن النواحي الاقتصادية والفنية وفي التوصل الى عقود مرفوعة لبيع الغاز وشرائه .

وتأمل ارامكو ان يكون في السعر المنخفض وشروط التعاقد الملائمة ما يجتذب الصناعات الجديدة ويدفعها الى استعمال مثل هذا الغاز كوقود او استعماله في الاعمال الكيماوية او في اغراض اخرى . وستعاون ارامكو مع اي مشتر للغاز في تقديم المعلومات المتيسرة ذات العلاقة التي لم تذكر في هذا الكتيب . وستعرض المساعدة في اختيار موقع محلي للمعمل ، مع الاخذ بعين الاعتبار مكان الاحتياطي من الغاز ومرافق البناء وتوفير الايدي العاملة والماء ووسائل النقل .

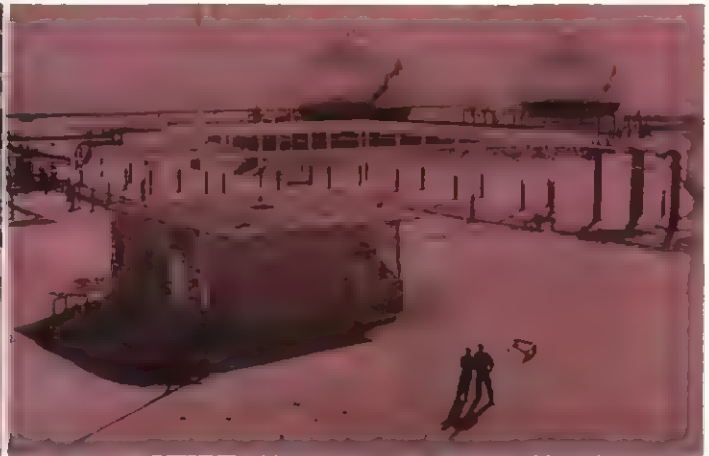
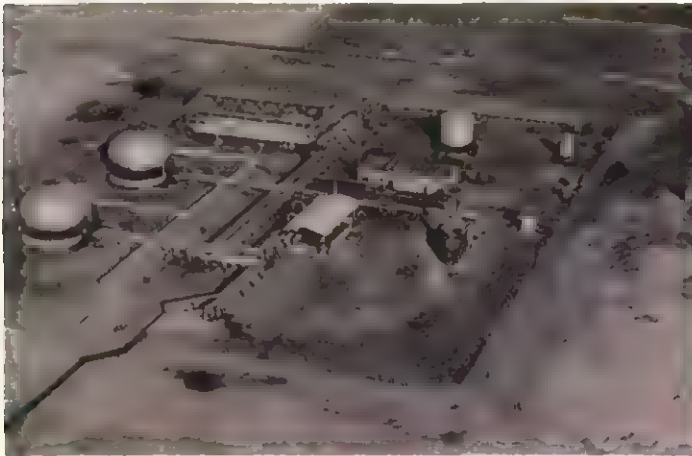
شركة الزيت العربية الامريكية كتيباً عنوانه « الغاز الطبيعي المتوفر للبيع في المملكة العربية السعودية » الفرض منه تعريف رجال الصناعة في جميع انحاء العالم بوجود غاز طبيعي في المملكة العربية السعودية ، يمكن شراؤه بالجملة من شركة ارامكو . وفيما يلي بعض الفقرات من هذا الكتيب .

يفرز الغاز من الزيت الخام فوق الارض في معامل فرز الغاز من الزيت . وتوجد هذه المعامل في اماكن متفرقة كما يظهر في الخرائط الملحقة بهذا الكتيب . ويتألف كل معمل منها من عدة اوعية تعمل تحت ضغوط مختلفة . وتكون الغازات المتوفرة التي تخرج من هذه الاوعية تحت الضغوط الميمنة في الجداول .

اما كميات الغاز المتوفرة للبيع في كل معمل من معامل فرز الغاز من الزيت فتتوقف على مقدار الزيت الخام المنتج ونسبة الغاز الى الزيت في المجاري الواردة لمعمل الفرز والحرارة والضغط في معمل الفرز وكمية الغاز الذي تحتاجه ارامكو للاستعمال في اغراض تتعلق بصورة مباشرة او غير مباشرة بانتاج الزيت وتطويره ونقله . وكميات الغاز وقوة ضغوطه ودرجات حرارته حسبما هي ميمنة في هذا الكتيب ميمنة على احوال معينة يتميز بها الوقت الذي جمعت فيه هذه المعلومات وهي لذلك قد لا تبقى ثابتة . غير ان ارامكو ستبذل اقصى جهودها ضمن الحدود التي لا تؤدي الى تأثير معاكس على انتاج الزيت ، لتسليم الغاز الى المشترين بكمية ثابتة ومن صنف وضغط ثابتين . وستعتمد ارامكو للمشترين المنتظرين تقديرات عن احتياطي الغاز في مناطق الانتاج المحددة هنا ، كما انها ستقدم تقديرات عن نسب الانتاج للسنوات القادمة .

وجه العموم ، فان الغازات المتوفرة للبيع بالجملة هي غازات غير معالجة تحتوي على مواد هيدروكربونية ثقيلة وعلى ثاني اكسيد الكربون ، كما تحتوي في معظم الحالات على سلفيد الهيدروجين الذي تتراوح نسبته بين ١٪ و ٦٪ . والاستثناء الوحيد لذلك هو غاز السفانية الذي لا يحتوي على سلفيد الهيدروجين . وتتراوح القيم الحرارية للغازات بين ٩٠٠ و ٢٦٠٠ وحدة حرارية انكليزية لكل قدم مكعب قياسي .

والغاز متوفر حالياً او سيكون متوفراً من ست مناطق من مناطق انتاج الزيت . وهذه



معمل لفرز الغاز من الزيت في حقل الفوار .

الخزانات الكروية والانابيب التابعة لمعمل فرز الغاز من الزيت رقم ٣ في بقيق .

أصحاح من كتابه

الثاني : طبعاً .
الاول : سلفني مئة ريال .
الثاني : لم اسمع شيئاً ابداً ..!

من طرف الخبير بالمدارس
نشرت احدى الصحف الاعلان التالي:
« رجل ارمل في الخمسين من العمر
يود الزواج من سيدة في مثل سنه
تملك حصاناً . العنوان كذا .. نرجو
ارسال صورة ... الحصان » .
وعلق على مكتب عقود الزواج في
احدى المدن الامريكية الاعلان التالي :
« المكتب مغلق لفترة الفداء فكر في
الامر مرة اخرى » .

رأى الشيخ طفلاً يحاول عبثاً الوصول
الى زر الجرس الخارجى لأحد المنازل
فسأله : هل تريد مساعدة ؟ فقال الطفل
نعم يا سيدي أرجو ان تضغط هذا
الزر . ففعل الشيخ ثم التفت الى الطفل
وقال : والآن ماذا تريد ؟ فقال الطفل :
اضغط اكثر وبشدة حتى تقلق كل من
في هذا المنزل فهذا ما أريده .

هل تعلم ؟

✳ ان هنالك بعض انواع من الاسماك
تخرج من الأنهار وتسير الى اليابسة
مستخدمة زعانفها الامامية للسير
وبعضها يتسلق الاشجار . وهنالك
اسماك اخرى تصطاد الحشرات بان
تخرج رذاذاً من الماء قوي جداً تسقط
به الحشرات عن اغصان النباتات القريبة
وتلتهمها .

ركب رجل ذات ليلة سيارة اجرة ،
ولما قارب ان يصل الى حيث يقصد
اكتشف انه لا يحمل نقوداً يدفعها
لسائق السيارة ففكر في حيلة تنقذه
من المأزق . وطلب من سائق السيارة
ان يقف . ثم ترجل من السيارة قائلاً
للسائق : لقد سقطت مني داخل السيارة
ورقة من فئة العشرة جنيهات أرجو ان
تنتظر لحظة حتى اشترى علبة من
الثقاب لابلحث عنها . وما كاد يدخل
احد الحوانيت حتى اختفت السيارة
من الشارع ..!

الاول : انا دائماً التزم الصمت في
المجتمعات فيظن الناس اني جاهل .
الثاني : اذن داوم على هذه العادة ..
اذ لو تكلمت لما بقي عندهم شك في
ذلك .

شاهد احد اطباء مستشفى الامراض
العقلية احد المرضى يصعد الى نهاية
عمود خشبي مرتفع ويكتب شيئاً على
رأس العمود . واحب الطبيب ان يعرف
ماذا كتب المريض هناك فصعد على
العمود ووجد الكلمات التالية « هنا ينتهي
العمود » .

شاعر من السراة

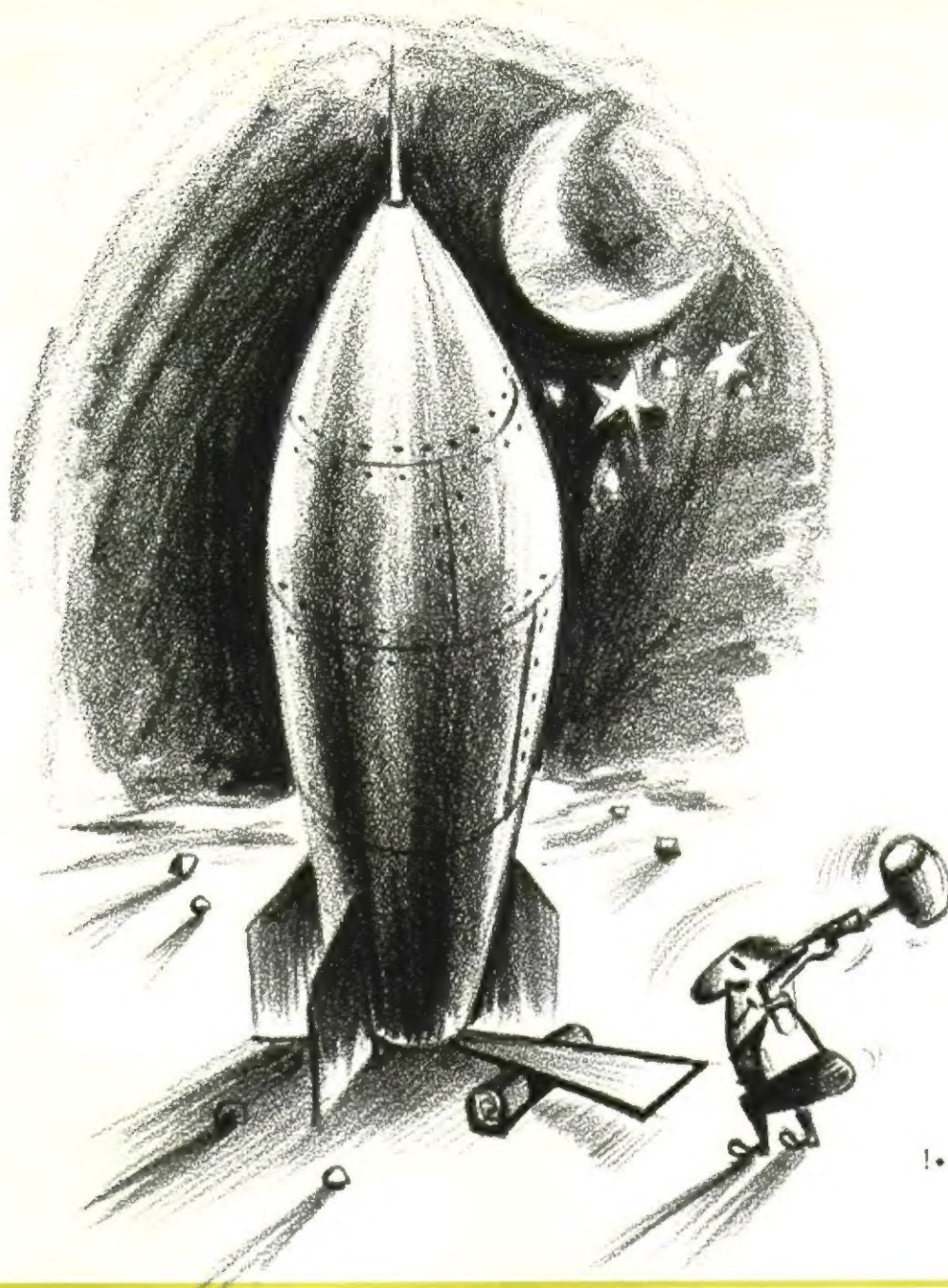
الاول : هل تكتم السر ؟

ما زلت ايماناً

تقدم عامل في انجلترا الى مدير
احدى السكك الحديدية ليشغل وظيفة
شاغرة . وقال المدير مخاطباً العامل :
حسناً .. انك تريد ان تشتغل على
نقطة تقاطع القطارات . فدعني اوجه
لك بعض الاسئلة المتعلقة بهذا العمل .
المدير : اذا رايت قطارين يتجه
احدهما نحو الآخر على خط واحد فماذا
تعمل ؟

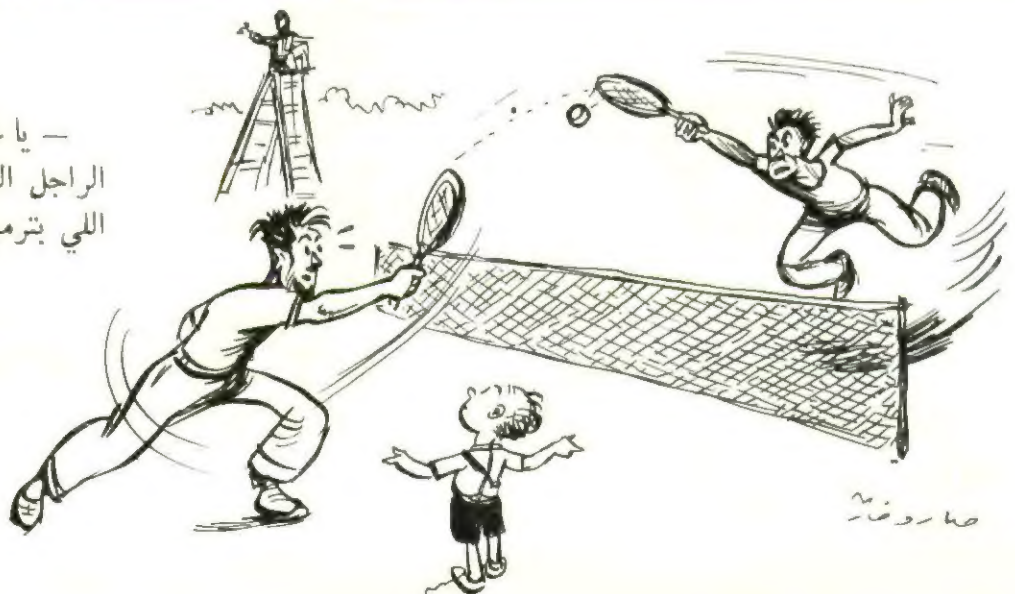
العامل : ابادر بالضغط على المحول
فيسير احد القطارين على خط آخر .
المدير : وماذا تعمل اذا تعطل المحول؟
العامل : اخاطب القطارين بالتليفون
اللاسلكي لاندبرهما بالخطر .
المدير : واذا تعطل اللاسلكي ؟
العامل : التقط راية حمراء وارسل
بها اشارات الى القطارين .
المدير : وافرض انك لم تجد راية
حمراء .
العامل : عندها ، ادعو اخي الصغير
ليحضر .
المدير : وماذا يمكن ان يفعله اخوك
الصغير في هذا الموقف ؟
العامل : لا شيء مطلقاً .. ولكنه
يحب مشاهدة تصادم قطارين .

المعلم : وكيف تحضر الى المدرسة
دون قلم وورق ؟ فهل تدعو الرجل الذي
يذهب الى المعركة دون ذخيرة ولا بندقية
جندياً ؟
التلميذ : كلا يا سيدي .. بل ادعوه
ضابطاً ..!



تجربة ١٠

— يا عمي بلاش تعب.. انت شايف
الراجل الثاني ماله خاطر في الكورة
اللي بترميها له ويرجعها لك حالا *



صا رو غا

المدينة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٤)

اعجب ما يثير دهشة الزائرين لمدينة المغرب الرئيسية القديمة، ان لكل منها مؤسساتها التي اشتهرت بها .. ففي « فاس » مهد العلم ، وعاصمة العرفان ، تقوم « جامعة القرويين » التي تشبه الجامعة الازهرية .. وقد الحقت بها « مكتبة » نادرة ، عاصمة بالخطوط الاثرية النفيسة التي لا تقدر بمال .. ويقصدها العلماء من اصقاع الدنيا للمراجعة والتنقيب والدراسة .. وفي مراكش « جامعة ابن يوسف » - وهي توأم جامعة القرويين - وجامع « الكتبية » الذي يزهو بمآذنه العجيبة ، وما يتجلى فيها من آثار الهندسة الاسلامية العظيمة .

وتنتشر في جميع المدن المغربية ، صناعات وطنية دقيقة تشهد بمهارة الصناع ، وجمال التصميم ، وحسن الذوق .. صناعات يتوارثها الابناء عن الآباء ، واهمها الصناعات ذات الزخارف والنقوش المطرزة، مثل الاواني النحاسية والاباريق الفضية ، وصناعة الجلود ، وسروج الخيول . انها صناعات شعبية ، تستوعب الآلاف من الايدي العاملة ، وتدر ارباحا طائلة على افراد الطبقات الكادحة من

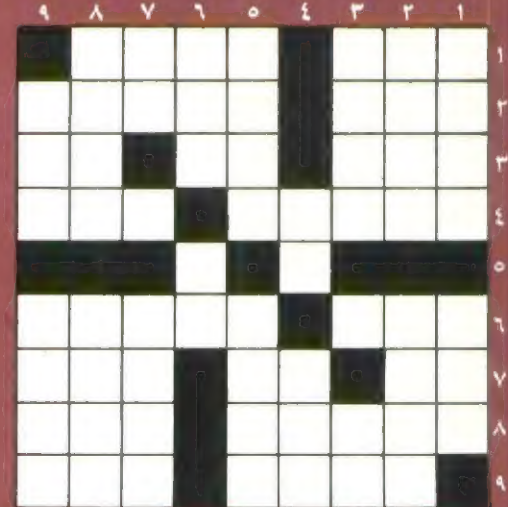
المغربية تلتئم معها مدينة اخرى .. هنا المدينة القديمة بأسوارها الشامخة ، وجدرانها العالية التي تحيط بمبانيها احاطة السوار بالمعصم .. وتضم المباني العربية ، ذات النقوش الاثرية والعمارة الاندلسية ، والطرز الفريد .. والى جانبها المدينة الحديثة ذات الطرق المرصوفة ، وناطحات السحاب ، والبنيات الضخمة ..

ابناء البلاد .. ولا تزال الدور المغربية - وخاصة في المدن القديمة - حيث بنيت على الطراز الاندلسي ، ماثرة اعجاب الزائرين من الاجانب .. تلمح فيها الذوق ، والاناقة، وجمال الفن، وروعة الزخارف المنسجمة الالوان . ففي ساحاتها الرحبة ، غرف اعدت للضيافة ، وفي وسط مداخلها ، انشئت « النوافير » التي بنيت « بالقاشاني » كجدران الغرف ، فيهب منظرها العيون ، ويدخل السرور على القلوب ، وينطق بكرم اهل الدور ، وحسن ذوقهم ، وانفعالهم بالجمال .

حققت الدولة المغربية الحديثة استقلالها ، منذ حوالي اربع سنوات ، انصرفت الى البناء والتشييد ، وهي الآن تسير بخطى ثابتة في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي ، مستفلة هذا المركز الجغرافي الذي تحتله، في اللحاق بركب الحضارة والمدنية ، مستزيدة على ما كان متوفرا فيها من اسباب التمدن ، التي تهيأت لها ، قبل ان يصبح امرها بيد ابنائها .. عاقدة العزم على ان تلعب دورها التاريخي ، في المعترك الدولي .

منذ

الكلمات المتقاطعة

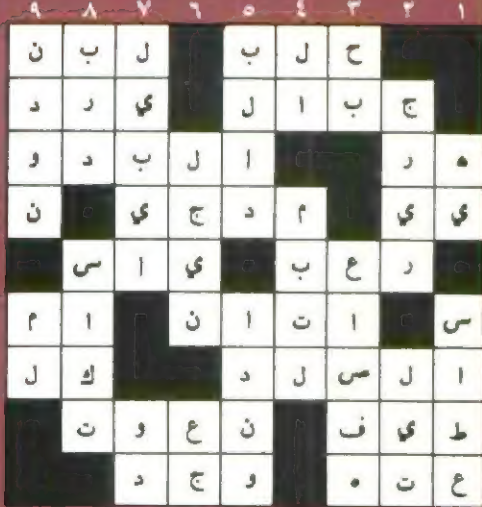


افقيا :

- ١١ حجر كريم - أسود .
 - ١٢ شجر ملتحف - مواد اولية .
 - ١٣ موت - حرف نصب - احفظ (الامر) .
 - ١٤ صحراء في شمال شرق المملكة السعودية - سحاب .
 - ١٦ خوف - من انظار الشرق الاوسط .
 - ١٧ نسيم - ضد باطل - انى على .
 - ١٨ مدينة في المنطقة الشرقية - ضمير المتكلم .
 - ١٩ فار - سنة .
- عموديا :
- ١١ عملاق - غزال .
 - ١٢ نصره واعانه - نقود .
 - ١٣ قاطنون - عكسها بمعنى شقيق .
 - ١٤ حرف عطف - مداد .
 - ١٥ كرم - ادنى .
 - ١٦ ظهر - حرف جر .
 - ١٧ او - اسنة .
 - ١٨ غير مطيع - اقرب .
 - ١٩ ترقد (مجزومة) - مربى النحل .

الحل في العدد القادم

حل الكلمات المتقاطعة التي نشرت في العدد الماضي



كتابنا في هذا القدر

الأستاذ أسعد حسني



صحفي معروف وأديب واسع الاطلاع ، يرأس تحرير مجلة « العالم العربي » ، وله معرفة شخصية بعدد كبير من اديباء العرب البارزين وشعرائهم ، ويكتب في كثير من المجالات العربية . والأستاذ أسعد معروف لدى قراء القافلة ، فقد سبق ان نشرنا له مقالا بعنوان « اديباء عرفتهم » وردت فيه بعض ذكرياته مع عدد من الشخصيات الادبية المعروفة . وهو اليوم يتحفنا بمقال آخر عن « المغرب » القطر العربي الشقيق .

الأستاذ نجاتي صدقي



قصاص مبدع مجدد ، ألف عدة كتب لاقت نجاحا ملحوظا في عالم الادب . ولد في القدس عام ١٩٠٨ ، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدينة الطائف ، حيث كان والده بكر صدقي يعمل هناك ضابطا في الجيش ، وأنهى تعليمه الثانوي في المدرسة الرشيدية بالقدس . سافر الى باريس عام ١٩٣٧ حيث تخصص في الاقتصاد السياسي . وبعد تخرجه اصدر صحيفة اسمها « الشرق العربي » . وهو الآن منصرف الى كتابة القصة والبرامج الاذاعية .

الأستاذ صالح جودت



في الطليعة من الشعراء المعاصرين ، لسليقته الشعرية المطواعة ورهافة حسه وتفتح قلبه للوجدانيات والعواطف الرقيقة . نال هذا العام جائزة الدولة التشجيعية في مصر لشاعريته الخصبة التي تجلت في ديوان شعره « ليالي الهرم » . من مدرسة « ابولو » الشهيرة التي حمل لواءها الشاعر المجدد المرحوم الدكتور احمد زكي ابو شادي والتي من اعلامها ابراهيم ناجي وحسن كامل الصيرفي وابو القاسم الشابي ومحمود حسن اسماعيل ومختار الوكيل ومصطفى عبد اللطيف السحرّي وعبد المعطي والمشمري . يحرر في مجلات دار الهلال ، بعد ان زاول العمل في الاذاعة وفي ادارة الصحف ، ويكتب شعرا غائيا وقصصا روائيا .

من مصنفاته رواية « عودي الى البيت » وكتاب « ملوك وصعاليك » ومجموعة اقاصيص وتمثيلات عنوانها « كلام



الطاووس .. من أجمل المخلوقات في مملكة الطيور